تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية وعلاقته بمفهوم القدوة لديهم

د. أحمد أحمد عثمان(*)

يهدف البحث إلى التعرف على كثافة تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، ثم تحديد مفهوم القدوة لديهم، والعلاقة بين كثافة هذا التعرض ومفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر، فضلا عن دراسة تأثير كل من دوافع تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، ومستوي الانتباه أثناء التعرض، ومستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية المضمون المقدم بكل منها، ومستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لكل منها، والمتغيرات الديمغرافية لهم؛ تأثيرها على هذه العلاقة

ويعد هذا البحث من البحوث المقارنة التي تهتم بالموازنة بين حالتين مختلفتين أو أكثر تحدثان في السياق الطبيعي – في هذا البحث – تعرض المراهقين في مصر لوسائل الاعلام التقليدي والرقمية وعلاقته بمفهوم القدوة لديهم، واستخدم البحث منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة من المراهقين في مصر ممن يتعرضون لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية بلغت ٤٠٠ مفردة.

وخلصت الدراسة في نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات متغير كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية على مقياس مفهوم القدوة لديهم، وجاءت هذه الفروق بين فئة كثيفي التعرض لوسائل الإعلام التقليدية، وفئة قليلي التعرض، و بين فئة متوسطي التعرض لوسائل الإعلام التقليدية، وفئة قليلي التعرض لصالح الفئات الأقل، بينما تبين عدم وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية على مقياس مفهوم القدوة لديهم.

كما تبين أن استبعاد تأثير متغيرات الدوافع الوظيفية والدوافع الطقوسية للتعرض لوسائل الإعلام التقليدية ومستوي الانتباه أثناء التعرض ومستوي إدراك المراهقين لواقعية المضمون المقدم بها ومستوي تفاعل المراهقين أثناء التعرض لهذه الوسائل والنوع، أدى إلى إضعاف العلاقة السلبية بين متغيري كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية، ومفهوم القدوة لديهم، بينما أدي استبعاد تأثير متغيرات سن المبحوث والمستوي التعليمي والمستوي الاجتماعي الاقتصادي وبيئته إلى تدعيم هذه العلاقة.

الكلمات المفتاحية : المراهقين - وسائل الإعلام التقليدية -وسائل الإعلام الرقمية - مفهوم القدوة

(*) أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب – جامعة المنصورة.

Egyptian adolescents' exposure to traditional and digital media and its relationship to their concept of role model

This research has aimed to examine the relationship between the intensity of the Egyptian adolescents' exposure to traditional and digital media and their concept of role model, by investigating the following influencing factors: the Egyptian adolescents' motives of exposure to traditional and digital media, the level of their attention during the exposure, the level of their awareness of the realism of content, the level of their interaction during the exposure, and their demographic variables.

This research is a comparative one; it has been concerned with examining the Egyptian adolescents' concept of role model, by comparing between their exposure to traditional media and digital one. It has used the survey method, both descriptive and analytical, as well as the questionnaire tool applying to 400 adolescents.

The results have assured that there were statistically significant differences between the Egyptian adolescents' according to their intensive exposure to traditional media regarding their role model concept; the differences came between the respondents with heavy, low and moderate exposure to traditional media in favor of the respondents with low exposure, while there were no significant differences between the Egyptian adolescents' according to their intensive exposure to digital media regarding their role model concept.

The results have added that excluding the effect of each of the adolescents' functional and ritual motives of exposure to traditional media, the level of their attention and interaction during the exposure, in addition to the level of their awareness of the realism of content, led to the weakening of the causal relationship between the intensity of Egyptian adolescents' exposure to traditional and digital media and their concept of role model, while excluding the effect of the respondent's demographic variables (age, educational level, socio-economic level and environment) led to the strengthening of this relationship.

Key words: adolescents- traditional media- digital media- concept of role model

المقدمــة:

أحرزت وسائل الإعلام تقدما جذريا مع نهاية الألفية الثانية، وبداية الألفية الثالثة، ويعد هذا التقدم ثورة اتصالية من شأنها إحداث تغيرات مهمة في مجالات الحياة المختلفة، وتحديات ثقافية وسياسية واجتماعية تشكل في مجملها معطيات حياتية تنعكس على حركة المجتمع المادية، والفكرية، والروحية، والمثل والقيم والمعايير، وأنماط وطرق الحياة المتنوعة(١).

وتعد الفترة الحالية التي تعيشها الإنسانية ثورة جديدة في عالم الاتصال، وهي الثورة الثانية التي بدأت مع العقد الأخير من القرن العشرين، واستمرت في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بينما كانت الثورة الأولي قد حدثت نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين(٢).

وقد أدت هذه الثورات وما صاحبها من تطور سريع عرفه العالم؛ أدي إلى تعاظم دور وسائل الإعلام، وازدياد الحاجة إليها ووصفه البعض بعصر الاتصالات أو عصر المعلوماتية، ووصفه البعض الآخر بعصر الإعلام الجديد(٣).

وقد عكس مصطلح الإعلام الجديد منذ بداية ظهوره التطور التقني الكبير الذي طرأ على استخدام تكنولوجيا الصوت والصورة في الإعلام، ولاحقا بعد ثورة الإنترنت أطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجاماعت على هذه الشبكة العنكبوتية العملاقة، وقام الإعلام الجديد على استبدال الوحدات المادية بالرقمية ليضم بذلك مزايا الاتصالين الشخصي والجماهيري ويتجاوز سلبياتهما؛ وبوجه عام تتميز وسائل الإعلام الجديد بالتفاعلية، والتنوع، واللاتزامنية، والكونية، وتجاوز الحدود الثقافية، والانتشار، واندماج الوسائط، والتراكمية، والتكاملية، والاستغراق في العملية الاتصالية(٤)، إلا أن ظهور الإعلام الجديد لم يقضي على وسائل الإعلام التقليدية، بل قد دفع عجلة تطور هذه الوسائل تقنيا ومهنيا بما يمكنها من مواكبة حدة المنافسة مع الوسائل الرقمية.

وقد كان للتطور الذي أحرزته وسائل الإعلام التقليدية، ولظهور الإعلام الجديد وارتباطه بالتغير في الوسائل التكنولوجية المعرفية؛ كان له الأثر الكبير في أبعاد البناء الاجتماعي، وله الآثار الواضحة على سلوك الفرد من خلال إتاحة معلومات تؤثر على دائرة مخزونه المعرفي، وتدفعه للقيام بعمل مغاير للعمل الذي اعتاد أن يقوم به في السابق، وهذا التغير يعني القبول بوجهة نظر جديدة، استطاعت أن تفرض نفسها وتتغلب على الأفكار والمعتقدات السابقة(٥)، بل وقد يمتد الأمر إلى إحداث تأثيرات في المثل والقيم والمعايير والمفاهيم المتنوعة، وتبني مفاهيم مغايرة.

ومن هذه المفاهيم التي قد تتأثر بشكل كبير أو قد يتم تبنيها بشكل مغاير؛ مفهوم القدوة، والذي يطلق على الفعل أو الشئ الذي يراد اقتباسه ومحاكاته وتقليده والتشبه به، ويطلق أيضا على الشخص الذي يصدر عنه ذلك الفعل، فمفهوم القدوة لا يطلق على الشخص المقتدي به فقط، ولكن على الأفعال التي تصدر عنه أيضا(٦)، فالقدوة هي الأسوة، والشخص القدوة هوي الشخص الذي يتم اتباعه وتقليده.

وللقدوة أنماط عديدة ويمكن للفرد أن يتخذ أكثر من نمط للقدوة يقتدي به في حياته،

فالقدوة من حيث الهدف قد تكون إما قدوة حسنة أو قدوة سيئة، وقد تكون قدوة مطلقة أو قدوة مقيدة، أما من حيث دورها التربوي، فقد تكون القدوة لها سلطة على الفرد مثل الدين الأب والأم والمدرس ومدير العمل، وقد تكون بلا سلطة مثل جماعة الأقران والإعلام(٧).

ولا تتحقق القدوة في الشخص إلا إذا اجتمعت فيه مجموعة من الأركان والخصائص التي تجعله قدوة في نظر الآخرين(٨)، وتمثل هذه الأركان والخصائص أبعاد المفهوم؛ وهي:

- الصلاح: وهو حالة أو هيئة تظهر عند الشخص وتكون نتيجة لعوامل متنوعة، وبواسطته يبتعد المقتدي عن الزهواء النفسية والأغراض الدنيوية قولا وعملا، بما ينطوي علىه مفهوم الصلاح من التواضع، والقناعة، والصبر.
- حسن الخلق: والذي يعد عاملا أساسيا في شخصية القدوة، ويتجلي ويظهر عند تعامل المقتدي به مع الناس، مما يجعل هذه الشخصيات محط أنظار الغير ومؤثرة في حركتها وحياتها الاجتماعية، بما ينطوي علىه مفهوم حسن الخلق من احترام الغير، وحب الآخر، والتسامح، والتعاون.
- المصداقية: بمعني موافقة القول للعمل فمن المقتديات الأساسية ليصبح الشخص قدوة أن يشاهده الناس وقد توافق قوله مع عمله لأن الناس تدرلك حقيقة المفاهيم والفضائل إذا تجلت أفعالا، بما ينطوي علىه مفهوم المصداقية من الموضوعية، والأمانة.
- السمعة الطيبة: فالمسؤولية هنا مزدوجة حيث يجب على المقتدي به أن يبتعد عن مواطن الشبهات، وعن التسرع وسوء الظن، بما ينطوي علىه مفهوم السمعة الطيبة من الشهرة، والغني.
- البساطة: بمعني عدم التكلف، فالقدوة من يؤمن ويعتقد ويعمل دون تكلف أو طلب من أحد، بما ينطوي علىه مفهوم البساطة من التلقائية، والهدوء.

وتمثل المراهقة فترة تغيرات كبيرة في النمو حيث يتعامل الفرد فيها مع العديد من المتغيرات (٩). ويميل المراهق إلى التحرر من القيود المفروضة علىه وممارسة أنواع متعددة من الأنشطة والدخول في تجارب اجتماعية جديدة وإقامة صداقات وعلاقات وثيقة مع غيره من المراهقين يكتسب منها المزيد من الخبرات في التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم (١٠) .

وإذا كان المراهقون يمثلون قطاعاً سكانياً من أهم قطاعات المجتمع، حيث تتكون ملامح شخصية الفرد في مرحلة المراهقة التي تنمو فيها مداركه وانطباعاته وتصوراته عن الأشياء وعن الآخرين بما يمكنه في المستقبل من امتلاك الجانب الأكبر من طاقات المجتمع وقدراته الإنتاجية والفكرية؛ فإن ما يمكن أن يتعرض له المراهقون من زعزعة في استقرار القيم لديهم بما قد يؤثر على اتجاهاتهم نحو المفاهيم المتنوعة في المجتمع، ومن فهم خاطئ لها بما لا يتفق مع ظروف المجتمع المصري والقيم والمبادئ الراسخة لديه، يمثل مشكلة يجب أن تضافر الجهود كافة للتصدي لها، ويمثل مفهوم القدوة أحد أهم هذه المفاهيم التي قد تتأثر بشكل كبير أو قد يتم تبنيها بشكل مغاير لقيم المجتمع.

وفي هذا الإطار ترجع أهمية موضوع البحث إلى ما تمثله فترة المراهقة من تغيرات كبيرة في النمو حيث يتعامل الفرد فيها مع العديد من المتغيرات [١١]. ويميل المراهق إلى التحرر من القيود المفروضة عليه وممارسة أنواع متعددة من الأنشطة والدخول في تجارب اجتماعية جديدة وإقامة صداقات وعلاقات وثيقة مع غيره من المراهقين يكتسب منها المزيد من الخبرات في التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم [١٢] .

ويختلف علماء النفس في تحديد مرحلة المراهقة إلا أن غالبية الباحثين يتفقون على أن الفترة من ١١ إلى أقل من ٢٠ سنة تدخل في إطار هذه المرحلة [١٣]. كما يتفق الباحثون على أن ملامح شخصية الفرد متضمنة الجانب الاجتماعي تبدأ في التكوين خلال السنوات من ١٥ إلى 21سنة [١٤]، وتدخل غالبية هذه السنوات في إطار مرحلة المراهقة.

وعلى المستوي العلمي المنهجي تتمثل أهمية البحث في الإجابة على تساؤلات واختبار فروض مدخل التفاعلية الرمزية، ونظرية الغرس الثقافي للتليفزيون كإطار نظري للبحث، وذلك فيما يتعلق بتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية، واستخدامهم لوسائل الإعلام الرقمية.

ومن هذا المنطلق يهدف البحث إلى التعرف على كثافة تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، ثم تحديد مفهوم القدوة لديهم، والعلاقة بين كثافة هذا التعرض ومفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر، فضلا عن دراسة تأثير كل من دوافع تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، ومستوي الانتباه أثناء التعرض، ومستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية المضمون المقدم بكل منها، ومستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لكل منها، والمتغيرات الديمغرافية لهم؛ تأثيرها على هذه العلاقة.

الإطار النظري للبحث:

يستمد البحث إطاره النظري من مدخل التفاعلية الرمزية ونظرية الغرث الثقافي للتليفزيون، وذلك بما يفيد في إجراء البحث.

أولا: مدخل التفاعلية الرمزية:

تشير التفاعلية الرمزية إلى أن تفاعل الناس مع المواقف الاجتماعية يتم من خلال تكييف أفعالهم وسلوكياتهم كاستجابة للبيئة التي يجدون أنفسهم فيها، وعلي ذلك تفترض نظرية التفاعلية الرمزية أن الأشخاص يتصرفون بشكل واقعي تجاه المواقف الاجتماعية من خلال إصدار الأحكام حول الطريقة التي يتصورون أن الآخرين يجب أن ينظروا إليها في هذه الحالة [١٥].

والتفاعلية لا تعني هنا المفهوم القاصر من خلال إدخال معلومات على المحتوي، بل هي عنصر تكاملي فيه المعني مستمر ومفسر ومبني بعضه على بعض، يجعل الأحداث تسير بشكل سردي قصصي، فهي تعكس الثقافة وتنقلها من طرف إلى آخر، فالتفاعلية عبارة عن معلومات تعبر عن ثقافة تنتقل من طرف إلى آخر، فنقل ثقافتك للآخرين دون تدخل منهم

هو إعلام من طرف واحد لا يحتوي على التفاعلية بمعناها الكامل، ولكن عندما يشارك الطرف الآخر ثقافته ويتأثر بثقافتك يتحقق المفهوم الحقيقي للتفاعلية [١٦].

ويعتبر "روجرز" (Rogers) أول من قدم مفهوم التفاعلية Interactivity، من خلال التنبؤ بالسمة الأساسية التي تضفي صفة التفاعلية على الأنظمة الاتصالية، وهي تلك السمة التي أطلق عليها اسم "رجع الصدي" Feedback، وقدم روجرز عام 1986 أول تعريف للتفاعلية على أنها قدرة الأنظمة الاتصالية على نقل استجابة المتلقي إلى المرسل، وأشار "روجرز" إلى أن التفاعلية تعتبر متغيرا نسبيا، فهناك وسائل تتمتع بارتفاع درجة التفاعلية مثل اللوحات الإخبارية، بينما توجد وسائل أخري منخفضة في درجة التفاعلية مثل التليفزيون[١٧].

وفي هذا الإطار حددت "هيتر" خمسة أبعاد لمفهوم التفاعلية، ارتبط البعدين الأول والثاني بسهولة الاتصال الشخصي بين جمهور وسيلة الاتصال، ومدي التجاوب بينهم؛ كما ارتبطا بنمط التفاعلية بين الأفراد، بينما ارتبطت الأبعاد الثلاثة الأخرى بنمط التفاعلية بين المستخدم والوسيلة، وهذه الأبعاد هي: مدي التنوع في الاختيارات المتاحة للتواصل، والجهد الذي يبذله المستخدم لتحقيق الاتصال، ومدي سهولة استخدام الأدوات المتاحة لتصميم وتكوين الرسالة الاتصالية [١٨].

ثانيا: نظرية الغرس الثقافي للتليفزيون:

يستند البحث في إطاره النظري إلى نظرية الغرس الثقافي وتذهب هذه النظرية إلى أن مشاهدة التليفزيون تقود تدريجياً إلى تبني اعتقاد حول طبيعة العالم الاجتماعي يكون مطابقاً أو متوافقاً مع الصور النمطية Stereotyped ووجهة النظر المشوهة والمنتقاة التي يتم وضعها بانتظام في الأعمال التليفزيونية والأخبار، ويختلف الغرس الثقافي عن التأثير المباشر لوسائل الإعلام (نموذج المنبه – الاستجابة) نظراً للطبيعة التراكمية والتكاملية للغرس [١٩].

وتعد نظرية الغرس جزء من الجهود البحثية التي طورها "چورچ جربنر" (George Gerbner) مع زملائه من الباحثين بجامعة "بنسلفانيا" سنة 1973عن المؤشرات الثقافية، ويري جربنر أن التليفزيون يؤثر على طريقة رؤيتنا للعام، فالأشخاص اللذين يقضون وقتا كبيرا في متابعة التليفزيون قد لا يستطيعون التفريق بين الواقع الحقيقي وما يتم تقديمه عبر التليفزيون، وبناء على ذلك تصبح تصوراتهم عن الواقع ورؤيتهم لأبعاده وإدراكهم لمفاهيمه هي انعكاسا لما تعرضوا له عبر التليفزيون[٢٠].

وتفترض نظرية الغرس الثقافي أن التعرض المنتظم لوسائل الإعلام خاصة التليفزيون يؤدي تدريجياً إلى تبني صور ذهنية وأفكار ومعتقدات ووجهات نظر حول الواقع الاجتماعي يماثل الواقع الذي تعرض له المشاهد من خلال الوسيلة الإعلامية، وأكد جربنر على أنه: كلما زاد الوقت الذي يقضيه الفرد في مشاهدة التليفزيون أدرك الواقع الاجتماعي؛ بصورة أقرب إلى النماذج والصور الذهنية والأفكار التي يقدمها التليفزيون عن الواقع

الاجتماعي أي أنه كلما زاد التعرض لوسائل الإعلام زاد الاعتقاد بأن العالم الحقيقي يعكس مضمون وسائل الإعلام (٢١).

وبذلك يفترض تحليل الغرس الثقافي للتليفزيون وجود تأثيرات تراكمية طويلة المدى للرسائل الإعلامية، وبوجه خاص المقدمة من خلال التليفزيون، على مفاهيم ومعتقدات وقيم الجمهور عن واقع العالم الخارجي (٢٢)، كما يفترض أنه توجد فروق بين كثيفي وقليلي مشاهدة التليفزيون طبقا للنوع والدخل والتعليم والمهنة ووقت المشاهدة ودوافعها وإدراك واقعية المضمون (٢٣). إلا أنه في ظل ما سبقت الإشارة إليه من أن التفاعلية هي قدرة الأنظمة الاتصالية على نقل استجابة المتلقي إلى المرسل، وأنها تعتبر متغيرا نسبيا، فهناك وسائل اتصال تتمتع بارتفاع درجة التفاعلية مثل اللوحات الإخبارية، بينما توجد وسائل أخري منخفضة في درجة التفاعلية مثل التليفزيون؛ في ظل ذلك أصبح من الضروري أن تتم دراسة تأثير ما قد ينتج عن اختلاف مستوي تفاعلية كل من وسائل الإعلام التقليدة والرقمية على التأثيرات التراكمية طويلة المدى للرسائل الإعلامية المقدمة من خلال هذه الوسائل.

وبذلك فإن دراسة الفرض الرئيسي لنظرية الغرس الثقافي والذي يشير إلى أن التعرض المنتظم لوسائل الإعلام خاصة التليفزيون يؤدي تدريجياً إلى تبني صور ذهنية وأفكار ومعتقدات ووجهات نظر حول الواقع الاجتماعي يماثل الواقع الذي يتعرض له المشاهد من خلال الوسيلة الإعلامية، وأنه توجد فروق بين كثيفي وقليلي التعرض طبقا للنوع والدخل والتعليم والمهنة ووقت المشاهدة ودوافعها وإدراك واقعية المضمون؛ دراسة هذا الفرض في ظل ما سبقت الإشارة إليه، يقودنا إلى استحداث رؤية متطورة، يتم من خلالها اختبار مدي امكانية دراسة هذه النظرية بالتطبيق على وسائل الإعلام الرقمية أيضا من خلال تطوير الفرض الرئيسي لها، والذي سبقت الاشارة اليه ليصبح " أن التعرض المنتظم لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية يؤدي تدريجياً إلى تبني صور ذهنية وأفكار ومعتقدات ووجهات نظر حول الواقع الاجتماعي يماثل الواقع الذي يتعرض له المشاهد من خلال الوسيلة الإعلامية، وأنه توجد فروق بين كثيفي وقليلي التعرض لهذه الوسائل طبقا للنوع والدخل والتعليم والمهنة ووقت المشاهدة ودوافعها وإدراك واقعية المضمون ومستوي تفاعلية كل وسيلة".

وتتم الاستفادة من التفاعلية الرمزية وتحليل الغرس الثقافي، في إجراء البحث، وذلك من خلال ما يلي :

- الاهتمام بدراسة التأثيرات الغرسية لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية على مفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر، وكيفية حدوث هذه التأثيرات .
- دراسة تأثير بعض المتغيرات الوسيطة في عملية الغرس لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية على مفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر، مثل :
  - دوافع التعرض لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية.
  - مستوي إدراك واقعية المضمون المقدم في كل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية.
  - مستوي الانتباه أثناء التعرض لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية .

- الاهتمام بتأثير المتغيرات الديمغرافية في عملية الغرس لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية على مفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر.
- ويستند البحث إلى الفرضية الرئيسية لنظرية التفاعلية الرمزية من خلال دراسة تأثير مستوي تفاعلية كل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية على العلاقة بين استخدام المراهقين في مصر لكل من هذه الوسائل ومفهوم القدوة لديهم.

الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة للاستفادة ببعض الجوانب التي تناولتها في إجراء هذا البحث، ويمكن تقسيم هذه الدراسات إلى محورين يتم عرض الدراسات من خلالهما، وذلك كما يلي :

المحور الأول: دراسات سابقة اهتمت بالتعرض لوسائل الإعلام التقليدية وتأثيراته على القيم والمفاهيم لدي الجمهور.

المحور الثاني: دراسات سابقة اهتمت بالتعرض لوسائل الإعلام الرقمية وتأثيراته على القيم والمفاهيم لدي الجمهور.

المحور الأول: دراسات سابقة اهتمت بالتعرض لوسائل الإعلام التقليدية وتأثيراته على القيم والمفاهيم لدي الجمهور.

1- دراسة (M. A. Kamran et al, 2023)عن: الإعلام الدولي وثقافة العولمة، تحليل عناصر الهوية الثقافية في المجتمعات القبلية، واهتمت الدراسة بالتعرف علي كثافة تعرض أفراد القبائل لوسائل الإعلام العالمية وتأثيراتها على الهوية الثقافية للمجتمع القبلي، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ٤٢٠ مفردة من سكان القبائل في مقاطعة ديرا غازي خان في دولة باكستان، وأكدت النتائج أن شباب القبائل يستخدمون وسائل الإعلام العالمية بكثافة، ويرتفع ميلهم إلى تبني هوية ثقافية عالمية، في حين يستخدم رجال القبائل الأكبر سنًا وسائل الإعلام العالمية بصورة أقل، ويرتفع ميلهم إلى التمسك بالهوية الثقافية المحلية. كما أوضحت الدراسة أن أفراد القبائل المتعلمين يقضون وقتًا أطول في استخدام وسائل الإعلام العالمية ويتبنون هوية ثقافية عالمية على نحو يفوق أفراد القبائل الأقل تعليماً أو غير المتعلمين(٢٤).

2- دراسة (A. A. SUND et al, 2022) عن : تأثير وسائل الإعلام على معتقدات واتجاهات وقيم الجمهور في نيجريا، واهتمت الدراسة برصد وتحليل كيفية تأثير وسائل الإعلام التقليدية على مواقف الجمهور وقيمه ومعتقداته في نيجيريا، من خلال رصد وتحليل كيفية استجابة الجمهور للمعلومات الإعلامية من حيث كيفية تغيير مواقفهم وقيمهم ومعتقداتهم نتيجة التعرض لمحتويات وسائل الإعلام المختلفة، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة من مستخدمي وسائل الإعلام التقليدية في نيجريا، وأكدت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام لها تأثير كبير على المواقف والقيم والآراء، وأوضحت أن

المجتمع النيجيري لديه بنية معقدة للغاية ومتنوعة، فتختلف ردود فعل الأفراد حول الرسائل الإعلامية بناءً على عرقهم، وموقعهم الثقافي، ويرتفع تأثر النيجيريين بشكل كبير بالقيم الثقافية الأمريكية والأوروبية من خلال السينما الغربية، كما يرتفع تأثر الشباب في نيجيريا بالأفلام والموسيقى، وأضافت أن وسائل الإعلام تؤثر على عديد من جوانب الحياة البشرية، بما في ذلك الممارسات الخاصة، والآراء والمعتقدات الشخصية، بما قد يؤدي إلى تشويه معرفة الفرد بموضوع معين والتأثير على التطور النفسي الاجتماعي للجمهور(٢٥).

3- دراسة (G. Sowbhagya, 2022) عن دور وسائل الإعلام في تعليم القيم، واهتمت الدراسة بالتعرف علي دور وسائل الإعلام في تعليم وإكساب القيم باعتبارها وسائل تتمتع بتأثير على كبار السن والشباب على حد سواء، من خلال قدرتها على تشكيل الشخصيات وتغيير الطريقة التي ندرك بها العالم ونفهم واقعنا المباشر. وتعد من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال جمع المعلومات عن واقع وسائل الإعلام في دولة الهند وما رصدته الكتب والدراسات والبحوث في هذا الإطار، وأكدت نتائج الدراسة أنه يجب على العاملين في وسائل الإعلام اتباع منظومة أخلاقية لقواعد السلوك والتأكد من توجيه مضامين إعلامية سليمة قادرة على بناء مجتمع صحي قائم على القيم. وشددت الدراسة على أنه لا يمكن للإعلاميين الهروب من مسئوليتهم، وأن التليفزيون يمكن أن يكون أداة ترفيهية وتعليمية قوية للأطفال من خلال بث البرامج المناسبة(٢٦).

4- دراسة ماجدة أبو الفتوح محمد الحريري (٢٠٢١) عن:" اتجاهات الشباب الجامعي نحو الدراما الهندية المدبلجة وتأثيرها على الهوية الثقافية"، واهتمت الدراسة بالتعرف على أسباب متابعة الشباب الجامعي للدراما الهندية المدبلجة، ومعرفة تأثير الدراما الهندية المدبلجة على الهوية الثقافية للشباب الجامعي، والتعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الدراما الهندية المدبلجة، ومعرفة الاتجاهات السائدة لدي الشباب الجامعي نحو الدراما الهندية المدبلجة وفقا لسمات تلك الدراما من حيث المضمون، والشكل، والإنتاج، والديكورات، والتصوير، والملابس، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي بالكليات العملية والنظرية بجامعة دمياط بواقع ٢٠٠ مفردة لكل منهما، وتوصلت الدراسة إلي أن غالبية عينة الدراسة من الشباب الجامعي تري أن الدراما الهندية المدبلجة تؤثر على الهوية الإسلامية والعربية بدرجة قليلة، ويري غالبية عينة الدراسة من الشباب الجامعي أن الدراما الهندية تجعل المرأة المصرية تعيش في واقع خيالي، كما توصلت نتائج الدراسة إلي أنه كلما زاد كثافة مشاهدة الشباب الجامعي للدراما الهندية المدبلجة كلما أثر على الهوية الثقافية لديهم، كما توصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة الشباب الجامعي للدراما الهندية المدبلجة؛ وتشكيل اتجاهات الشباب الجامعي الثقافية (٢٧).

5- دراسة مها محمد فتحي (٢٠٢٠) عن:" تعرض الشباب الجامعي للأفلام السينمائية المعروضة بالفضائيات العربية وعلاقته بالتحرر الاجتماعي لديهم"، واهتمت الدراسة بالتعرف على العلاقة بين تعرض الشباب للأفلام المعروضة بالقنوات الفضائية على زيادة التحرر الاجتماعي لديهم، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ٣٥٠ مفردة من الشباب الجامعي بجامعة (الأزهر- المنيا- النهضة) وأشارت الدراسة في نتائجها إلى أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة تري أن الأفلام السينمائية المعروضة بالقنوات الفضائية تقدم التحرر الاجتماعي بدرجة كبيرة،، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعة(الأزهر- المنيا - النهضة) التى ينتمي إليها الشباب الجامعي وبين اتجاهاتهم نحو التحرر الاجتماعي كما أشارت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستويات تعرض الشباب الجامعي للأفلام السينمائية وبين اتجاهاتهم نحو التحرر الاجتماعي[٢٨].

6- دراسة رضوى حسني سالم الصالحى (٢٠١٩) عن: "صورة الطفل اليتيم المقدمة في الأفلام العربية والأجنبية بالفضائيات العربية وعلاقتها بصورة الذات لديه، وهدفت الدراسة الى التعرف على صورة الطفل اليتيم المقدمة في الأفلام العربية والأجنبية بالفضائيات العربية وعلاقتها بصورة الذات لدية، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها٤٠٠مفردة بدور الأيتام بمحافظتى القاهرة والشرقية، واشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين معدل تعرض المبحوثين للأفلام العربية والأجنبية وصورة الذات للطفل اليتيم لديهم، وإلي وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين صورة الذات لدى الطفل اليتيم وواقعية تلك الصورة بالأفلام العربية والأجنبية، فضلا عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين أنماط مشاهدة الأفلام العربية والأجنبية التي تعرض صورة الطفل اليتيم وعلاقته بصورة الذات لديهم[٢٩].

7- دراسة ميرال مصطفي عبد الفتاح (٢٠١٩) عن:" دور الدراما المدبلجة في إدراك الشباب العربي لجودة حياتهم الأسرية"، واهتمت الدراسة بالتعرف على العلاقة بين كثافة تعرض الشباب للدراما المدبلجة وإدراكهم لجودة حياتهم الأسرية بأبعادها المتنوعة، وهي: التنشئة الوالدية، والتفاعل الأسري والاتزان العاطفي، وتأثير مجموعة من المتغيرات الوسيطة على هذه العلاقة مثل دوافع التعرض ومستوي الانتباه أثناء التعرض، والمتغيرات الديمغرافية، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من الطلاب الجامعيين، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى أن الدراما المدبلجة قد قامت برسم تصورات المراهقين عن العلاقات بين أفراد الأسرة، وقد أدركها الشباب بشكل إيجابي، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين كل من كثافة تعرض الشباب للدراما المدبلجة ومستوي التعرض ومستوي

الانتباه أثناء التعرض ومستوي إدراك واقعية مضمون هذه الدراما من ناحية ومستوي إدراكهم لجودة الحياة الأسرية من ناحية أخري(٣٠).

8- دراسة أحمد أحمد عثمان (٢٠١٨) عن:" مفهوم البطولة كما تعكسه أفلام كارتون الأساطير بقنوات الأطفال العربية وتأثيراتها الغرسية على الطفل المصري"، واهتمت الدراسة بالتعرف على مفهوم البطولة كما تعكسه أفلام كارتون الأساطير والصفات المتضمنة في إطار هذا المفهوم، فضلا عن دراسة مدي وجود تأثيرات غرسية لهذه المعالجة في بناء وتشكيل أو تعديل مفهوم البطولة لدي مشاهدي أفلام كارتون الأساطير من الأطفال، والعوامل المؤثرة على فاعليتها في تحقيق ذلك، واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة تمثلت في أفلام كارتون الأساطير بلغت خلال فترة التحليل ١٨ فيلما تضمنت ٧٤٧ مشهدا، وتطبيق استبيان الرأي على عينة من مشاهدي أفلام كارتون الأساطير من الأطفال في المجتمع المصري بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة، وخلصت نتائج البحث إلى أن مشاهدة الأطفال لأفلام كارتون الأساطير المقدمة بقنوات الاطفال العربية جاءت منخفضة أو متوسطة الكثافة لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة، كما أشارت إلى أن الدوافع الوظيفية لمشاهدة الأطفال لأفلام كارتون الأساطير بقنوات الأطفال العربية جاءت متوسطة أو قوية لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة مقارنة بالدوافع الطقوسية، وجاء مستوي انتباه الأطفال أثناء مشاهدة هذه الأفلام قويا أو متوسط القوة لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة، كما تبين وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام كارتون الأساطير بقنوات الأطفال العربية على مقياس إدراكهم لمفهوم البطولة (الواقع الذاتي للمفهوم)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين المشار إليهما، وجاءت هذه العلاقة سلبية ضعيفة ذات دلالة إحصائية(٣١).

9- دراسة زكريا إبراهيم الدسوقي (٢٠١٨) عن:" دور الحملات الإعلامية في القنوات الفضائية في توعية المراهقين بقضية المخدرات"، واهتمت الدراسة بالتعرف على كثافة تعرض المراهقين لحملات التوعية في القنوات الفضائية ودوافع التعرض ومستوي الانتباه أثناء التعرض ومستوي الاعتماد على هذه الحملات وعلاقته بالتوعية بمخاطر المخدرات، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين في مصر، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى انخفاض مستوي اعتماد المراهقين في مصر على الحملات الإعلامية بالقنوات الفضائية للتوعية بخاطر المخدرات، وإلى وجود علاقة ارتباط بين كثافة التعرض للحملات الإعلامية بالقنوات الفضائية ومستوي الوعي بمخاطر المخدرات لد المراهقين(٣٢).

10- دراسة (Kaleemullah, 2017) عن: أثر مشاهدة الأفلام بالقنوات السينمائية الخاصة على مفاهيم الشباب نحو التحرر الاجتماعي - دراسة ميدانية على طالبات الجامعة في إسلام أباد، وهدفت الدراسة إلى فحص وتحليل تأثير مشاهدة الأفلام بالقنوات المتخصصة في السينما على مفاهيم الشباب المجتمعي نحو التحرر الاجتماعي في إسلام أباد، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من

خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ٢٠٠ فتاة في سن الشباب (ما بين ٢٢-٢٤ عام) في إسلام أباد، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى أن التعرض للأفلام السينمائية بالقنوات الخاصة يؤثر ليس فقط على النظام الاجتماعي والثقافي للشباب لكنه يؤدي أيضا إلى تحررهم من القيود الاجتماعية المفروضة عليهم، وإلى أن مظاهر التحرر الاجتماعي للشباب نتيجة التعرض للأفلام السينمائية تمثلت في اللغة والملابس والسلوك والقيم الاجتماعية(٣٣).

11- دراسة أحمد أحمد عثمان (٢٠١٧) عن:" تعرض المراهقين لأفلام ومسلسلات التليفزيون المصري وعلاقته باتجاهاتهم نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة"، واهتمت الدراسة بالتعرف على إدراك المراهقين للواقع الرمزي لسلطة كل من الأب والام داخل الأسرة في الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، فضلا عن دراسة مدي وجود علاقة بين إدراك هذا الواقع الرمزي واتجاهات المراهقين نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة في الواقع، والمتغيرات المؤثرة على هذه العلاقة، واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة بلغت ٤٠٠ مفردة من المراهقين باستخدام صحيفة لاستبيان الرأي، وخلصت نتائج البحث إلى أن مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري جاءت كثيفة أو متوسطة الكثافة لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة، كما أشارت نتائج البحث إلى أن نسبة غير قليلة من المشاهدين لديهم دوافع وظيفية وطقوسية قوية لمشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري، كما يلاحظ انخفاض نسبة اتجاه االمراهقين الايجابي نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة، كما تبين وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري على مقياس اتجاهات المراهقين نحو سلطة الأب داخل الأسرة في الواقع، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيري : كثافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري واتجاهات المراهقين نحو سلطة الأم داخل الأسرة في الواقع(٣٤).

12- دراسة حنان كيلاني (٢٠١٧) عن: " تأثير النموذج القدوة في الأفلام السينمائية المصرية على اتجاهات الشباب في المجتمع المصري، وهدفت الدراسة إلى التعرف عن مدى تفاعل الشباب مع النموذج (شخصية البطل) في الأفلام السينمائية في تشكيل اتجاهاتهم، وتعد الدارسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح والمنهج المقارن، على عينة تحليلية تمثلت في جميع الأفلام التى تم إنتاجها في الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٧ وقد اشتملت على ٢١ فيلماً، وباستخدام استمارة الاستبيان على عينة تمثلت في ٣٠٩ مفردة من الشباب المصري، وأشارت الدراسة في نتائجها إلى أن اكثر أسباب متابعة عينة الدراسة للأفلام "لتمضية الوقت"، تليها لأنها مسلية وممتعة، وبالترتيب الثالث أنها تعرفهم كيف يتصرف الناس في الواقع، كما أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصاية بين حجم التعرض للأفلام السينمائية واتجاهات الشباب نحو شخصية البطل، وعدم وجود فروق بين اتجاهات الشباب نحو شخصية البطل باختلاف النوع (٣٥).

13- دراسة(Auter, & Others, 2016) عن: تأثير مشاهدة الدراما على مفاهيم الشباب المصري والأمريكي نحو التحرر من القيود الاجتماعية للأسرة، وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير مشاهدة الدراما التليفزيونية على مفاهيم الشباب المصري والأمريكي حول التحرر من القيود المجتمعية للأسرة في ضوء متغيرات كثافة المشاهدة والموروث الاجتماعي الثقافي والمفهوم نحو الأسرة، وتعد الدراسة من الدراسات الاستكشافية التي استخدمت منهج المسح بشقه الوصفي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة من من ٣٢٣ طالب وطالبة جامعية (متوسط العمر ما بين ١٨- ٢١ عام) من بينهم (١٦٢) من جامعة كبرى بالمنطقة الجنوبية من الولايات المتحدة بالإضافة إلى (١٦١) من جامعة خاصة بمصر، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الشباب المصريين والأمريكيين حول التحرر من القيود الاجتماعية للأسرة لصالح الأمريكيين، حيث مال الشباب المصري إلى الحفاظ على الترابط والمفاهيم الاجتماعية التقليدية، كما أشارت إلى ارتبط تأثير الدراما التليفزيونية على مفاهيم الشباب للتحرر من القيود الأسرية بمجموعة من العوامل أهمها النوع وساعات المشاهدة والموروث الاجتماعي الثقافي والمفهوم نحو الأسرة[٣٦].

14- دراسة إلهام يونس أحمد (٢٠١٦) عن:" اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المطروحة في المسلسلات المذاعة في القنوات الدرامية المتخصصة"، واهتمت الدراسة بالتعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الدراما المتنوعة التي تعرضها القنوات الدرامية المتخصصة سعيا بالوصول إلى رصد كل ما هو إيجابي فى المضمون الدرامي، وعلى العكس محاولة تقويم وإصلاح كل ما هو سلبي، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ٤٥٠ مفردة من الشباب الجامعي، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للدراما المدبلجة في القنوات الدرامية المتخصصة المفضلة لديهم واتجاهاتهم نحو القيم المختلفة التي تناولتها المسلسلات، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم وفقا للنوع، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم وفقا للمستوي الاجتماعي الاقتصادي[٣٧].

المحور الثاني: دراسات سابقة اهتمت بالتعرض لوسائل الإعلام الرقمية وتأثيراته على القيم والمفاهيم لدي الجمهور.

1- دراسة (W., Nugroho et al, 2023) عن: تأثير استخدام تطبيق "تيك توك" على سلوكيات المدارس في إندونسيا، واهتمت الدراسة بالتعرف علي كثافة استخدام الطلاب بمدارس نور الهدي بإندونسيا لتطبيق "التيك توك" ودوافع هذا الاستخدام وأنماطه ومدي وجود تأثير له علي سلوكهم، وتعد من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ٣٥ مفردة من طلاب مدارس نور الهدي بإندونسيا، وأكدت نتائج الدراسة وجود مجموعة مختلفة من التأثيرات الناتجة عن استخدام الطلاب لتطبيق "التيك توك"، فأوضح أغلب

الطلاب أن سلوكياتهم الإيجابية لم تتأثر سلبيًا بسبب استخدامهم للتيك توك، كما أوضح أغلبهم أن استخدامهم المتكرر للتيك توك لم يجعلهم أشخاصاً كسولين، وأكدوا أيضًا أنهم بعد تحميلهم للتطبيق شعروا بكونهم أشخاصًا أفضل من ذي قبل. وأضافت النتائج أن تأثير تطبيق التيك توك مرتفع جدًا على الطلاب، مما يوضح ارتفاع سلوكيات التعلم لديهم أيضًا، حيث اتضح أن استخدام الطلاب للتطبيق أثر على سلوكياتهم تجاه التعلم. كما أكدت الدراسة تأثير استخدام التطبيق على الشعور بالثقة بالنفس(٣٨).

2- دراسة مصطفى رضوان (٢٠٢٢) عن: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على مكونات الهوية الثقافية لسكان الريف، دراسة حالة على مدينة بنها، واهتمت الدراسة بالتعرف على التأثيرات الثقافية لاستخدام سكان الريف لمواقع التواصل الاجتماعي على عناصر الهوية، وتعد من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ٣٦٠ مفردة من سكان مدينة بنها خلال ديسمبر ٢٠٢١، أكدت نتائج الدراسة ارتفاع معدلات التغيير في الهوية الثقافية بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى (٤٠٪) من المبحوثين، مع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات المستقلة للمبحوثين ودرجة التغيير في هُويتهم الثقافية، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تأثر الهوية الثقافية للمبحوثين وكل من عمرهم، وعدد أفراد أسرهم، ومتوسط الدخل الشهري، والنوع، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، والمهنة، ووسائل الوصول إلى شبكات التواصل الاجتماعي(٣٩).

3- دراسة (M., Al Asmari ,2021) عن دور وسائل الإعلام في التأثير على قيم الشباب في المجتمع السعودي، واهتمت الدراسة بتأثيرات وسائل الإعلام الرقمية على الشباب باعتبارهم أكثر الفئات التي تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي، والفئة الرئيسية التي يعتمد عليها المجتمع في تحقيق التنمية والتطور، وتعد من الدراسات الوصفية، واستخدمت منح المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة من الشباب السعودي تتكون من ١٣٢٥ مفردة، وأكدت نتائج الدراسة وجود مجموعة من التأثيرات السلبية والإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على قيم الشباب؛ تتحدد أبرز هذه التأثيرات الإيجابية في تبني أفكار إيجابية قابلة للتطبيق على أرض الواقع، والسعي للاستفادة من التنوع الثقافي، في حين تتمثل أبرز التأثيرات السلبية على القيم في التعرف على قيم غريبة عن المجتمع، وتبني بعض الأفكار المتطرفة(٤٠).

4- دراسة مروي السعيد (٢٠٢١) عن:" دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو أزمة سد النهضة "، واهتمت الدراسة بالتعرف على حدود وطبيعة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو أزمة سد النهضة، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي – من متابعي أزمة سد النهضة على مواقع التواصل

الإجتماعي، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى ارتفاع معدلات استخدام المبحوثين اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي، وإلي وجود ارتباط دال إحصائيا بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بأزمة سد النهضة والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد (٤١).

5- دراسة مها محمد فتحي (٢٠٢١) عن:" تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع"، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب الجامعات المصرية بواقع ٢٠٠ ذكور ٢٠٠ إناث من جامعات (بنى سويف -النهضة- المنيا) وخلصت الدراسة في نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم، وإلي وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الكليات النظرية ومتوسطات درجات الكليات العملية ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم، فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك وتأثيرها على إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك وبين إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم(٤٢).

6- دراسة إيمان صابر صادق شاهين (٢٠١٩) عن:" أثر درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية الموجَّهة على موقع فيس بوك على تشكيل الصورة الذهنية عن المجتمع الإسرائيلي لدى الشباب المصري"، واهتمت الدراسة بالكشف عن اثر الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية الموجهة على موقع فيس بوك على الصورة الذهنية المتكونة لدى الشباب المصري نحو المجتمع الإسرائيلي، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من الشباب المصري في الفئة العمرية من (١٨- ٣٠) عاما ممن يهتمون بمتابعة الصفحات، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصورة الذهنية المتكونة لدى الشباب المصري نحو المجتمع الإسرائيلي ترجع إلى درجة الاهتمام بمتابعة المضامين المنشورة بالصفحات الإسرائيلية على موقع فيس بوك، وكانت الفروق لصالح الاهتمام والمتابعة الدائمة(٤٣).

7- دراسة أمل السيد أحمد متولى دراز (٢٠١٦) عن:" استخدامات المرأة للمجموعات النسائية على الفيس بوك وعلاقتها بتطوير مفهوم الذات لديها"، واهتمت الدراسة بالتعرف على دوافع استخدام المرأة للمجموعات النسائية على الفيس بوك والإشباعات الناتجة عنه وعن علاقة ذلك بتطوير مفهوم الذات لديها، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة، ومن خلال إجراء (٢٢ مقابلة) مع مجموعة من النساء والفتيات الأعضاء في هذه المجموعات النسائية مختلفة

الاهتمامات، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين كثافة استخدام المرأة للمجموعات النسائية على الفيس بوك وشعورها الشخصي بالكفاءة الذاتية، وإلي وجود علاقة إحصائية دالة بين دوافع استخدام المجموعات النسائية لدي المبحوثات ونوعية الحاجات التي تشبعها هذه الاستخدامات(٤٤).

8- دراسة محمد عبد البديع السيد(٢٠١٦) عن:" دور وسائل الإعلام الرقمية في دعم المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة"، واهتمت الدراسة ببحث دور وسائل الإعلام الرقمية خاصة (الفيس بوك – المدونات – اليوتيوب –الواتس أب – تويتر) في تغيير بعض القيم السياسية (الحرية – الديموقراطية – الرموز الوطنية – العدل والمساواة) لدي الشباب، واهتمت الدراسة بالوقوف على أهمية الإعلام الجديد في رفع درجة الوعي السياسي لدي الشباب ورفع فرصهم للتعبير عن أراءهم من خلال فضاءات مفتوحة لحرية الرأي والتعبير، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة من الشباب في مدينة بنها قليوبية وقرية سواده شرقية بعد ثورتي يناير ٢٠١١ ويونيو ٢٠١٣، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى ارتفاع نسبة الاستخدام الدائم للإنترنت في المدن والقري المصرية بين الشباب بعد ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو، وجاء موقع "الفيس بوك" في مقدمة وسائل الإعلام الرقمية الأكثر استخداما وانتشارا بين الشباب في المدن والقري المصرية، يليها اليوتيوب، والواتس أب والفيبر ثم تويتر، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام الرقمية وتغيير بعض القيم السياسية (الحرية – المساواة والعدالة –الديموقراطية – الرموز الوطنية) (٤٥).

9- دراسة نجلاء فهمي (٢٠١٦) عن:" دور الإعلام الجديد فى تغيير المنظومة القيمية لدى الشباب"، واهتمت الدراسة بالكشف استخدام وسائل الإعلام الرقمية بكافة أنواعها وتأثيرها على منظومة القيم لدى الشباب المصري ممن يستخدمون شبكة الإنترنت بتطبيقاتها المختلفة، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من من الشباب الممتدة أعمارهم من (١٨ – ٣٥ سنة) ممن يستخدمون بالفعل الإنترنت بتطبيقاتها المختلفة وخلصت الدراسة في نتائجها إلى أن الإعلام الجديد اصبح أداة ووسيلة أساسية للتأثير الإيجابي على المنظومة القيمية للشباب، وأن هذا التأثير لم يقتصر فقط على الإمداد بالمعلومات عن القضايا المختلفة أو التأثير فى الاتجاهات والسلوك نحو بعض القضايا المثارة على الساحة، وإنما تطرق الأمر ليصبح هذا الإعلام الجديد رافدا مؤثرا على المنظومة القيمية للشباب والتى من المفترض ثباتها على نحو كبير (٤٦).

10- دراسة وليد عبد الفتاح عبد الفتاح النجار (٢٠١٦) عن:" معالجة الصحف المصرية الإلكترونية لقضايا الهجرة غير الشرعية واتجاهات الشباب المصري نحوها "، واهتمت الدراسة بالتعرف على معرفة مدى معالجة الصحف المصرية الإلكترونية لقضايا الهجرة غير الشرعية واتجاهات الشباب المصري نحوها، وتعد الدراسة من

الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع المواد الصحفية المقدمة، وذلك لمعالجة الصحف المصرية الورقية والإلكترونية لقضايا الهجرة غير الشرعية واتجاهات الشباب المصري نحوها فى الفترة الزمنية من ١/١/ ٢٠١١ حتى الفترة ٣/١٢ / ٢٠١٥ م، ومن خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الدارسين والخريجين، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للمواقع الصحفية الإلكترونية وزيادة اعتماد جمهور الشباب عينة الدراسة عليها كمصادر للمعلومات عن الهجرة غير الشرعية(٤٧).

11- دراسة (Perloff, R. M., 2014) عن: العلاقة بين استخدام الفتيات لمواقع التواصل الاجتماعي ومخاوف صورة الجسد لديهن، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الفتيات، وخلصت في نتائجها إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي بما تقدمه من محتوي يرسخ الصورة المثالية لجسد المرأة تمثل إحدى الأسباب الجوهرية لأعراض مخاوف صورة الجسد لدي مستخدماتها اللاتي يتأثرن بهذه الصور بدرجة كبيرة ؛ إذ يؤدي الاستخدام إلى مقارنة صورة الذات بهذه الصورة المثالية ؛ الأمر الذي يقلل من مستوي الرضا عن الذات نتيجة إدراك الفروق الواضحة بين الصورتين، وبالتالي ترتفع نسبة مخاوف صورة الجسد(٤٨).

12- دراسة رباب الجمال (٢٠١٣) عن: " أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي"، واهتمت الدراسة بالتعرف على كثافة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالنسق القيمي الأخلاقي لديهم، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها (٦٠٠) مفردة من الشباب الممتدة أعمارهم من (١٨ – ٣٥) سنة، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى ارتفاع معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت، حيث أكدت العينة بأكملها بنسبة ١٠٠٪أنهم يستخدمون الانترنت، وأن الإنترنت بذلك استطاعت أن تخلق مجالا عاما احدث تأثيرا على النسق القيمي الأخلاقي (٤٩).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- أفصحت نتائج الدراسات السابقة عن ارتفاع كثافة التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية؛ فقد خلصت دراسة مروي السعيد (٢٠٢١) إلى ارتفاع معدلات استخدام المبحوثين اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت دراسة محمد عبد البديع السيد(٢٠١٦) إلى ارتفاع نسبة الاستخدام الدائم للإنترنت في المدن والقري المصرية بين الشباب، كما أشارت دراسة رباب الجمال (٢٠١٣) إلى ارتفاع معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت، كما وأشارت دراسة أحمد أحمد عثمان (٢٠١٧) إلى أن مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري جاءت كثيفة أو متوسطة الكثافة لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة، وفي ضوء ما خلصت إليه نتائج هذه الدراسات السابقة تبرز الحاجة إلى دراسة

التأثيرات الغرسية للمضامين المقدمة بهذه الوسائل التقليدية والرقمية والتي تحظي بكثافة تعرض عالية لدي الجمهور.

2- خلصت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى وجود تأثيرات غرسية لوسائل الإعلام التقليدية على القيم والمفاهيم لدي الجمهور بوجه عام، فقد خلصت دراسة (A. A. 2022 SUND et al,إلى أن وسائل الإعلام لها تأثير كبير على المواقف والقيم والآراء، وخلصت دراسة ماجدة أبو الفتوح محمد الحريري (٢٠٢١) إلي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة الشباب الجامعي للدراما الهندية المدبلجة؛ وتشكيل اتجاهات الشباب الجامعي الثقافية، وأشارت دراسة رضوى حسني سالم الصالحى (٢٠١٩) في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين معدل تعرض المبحوثين للأفلام العربية والأجنبية وصورة الذات للطفل اليتيم لديهم، كما أشارت دراسة ميرال مصطفي عبد الفتاح (٢٠١٩) إلى وجود علاقة ارتباط بين كل من كثافة تعرض الشباب للدراما المدبلجة ومستوي إدراكهم لجودة الحياة الأسرية من ناحية أخري، وانتهت دراسة أحمد أحمد عثمان (٢٠١٨) في نتائجها إلى وجود علاقة بين متغير كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام كارتون الأساطير بقنوات الأطفال العربية وإدراكهم لمفهوم البطولة، وأشارت دراسة زكريا إبراهيم الدسوقي (٢٠١٨) إلى وجود علاقة ارتباط بين كثافة التعرض للحملات الإعلامية بالقنوات الفضائية ومستوي الوعي بمخاطر المخدرات لدي المراهقين، وفي ضوء ما سبق يهدف هذا البحث إلى دراسة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الاعلام التقليدية وعلاقته بمفهوم القدوة لديهم.

3- أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى وجود تأثيرات غرسية لوسائل الإعلام الرقمية على القيم والمفاهيم لدي الجمهور بوجه عام، فقد خلصت دراسة مصطفى رضوان (٢٠٢٢) إلى ارتفاع معدلات التغيير في الهوية الثقافية بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدي الجمهور، وخلصت دراسة مروي السعيد (٢٠٢١) إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بأزمة سد النهضة والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد، وأشارت دراسة مها محمد فتحي (٢٠٢١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك وتأثيرها على إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم، وخلصت دراسة محمد عبد البديع السيد(٢٠١٦) إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام الرقمية وتغيير بعض القيم السياسية، وخلصت دراسة نجلاء فهمي (٢٠١٦) إلى أن الإعلام الجديد أصبح أداة ووسيلة أساسية للتأثير الإيجابي على المنظومة القيمية للشباب، وفي ضوء ما سبق يهدف هذا البحث إلى دراسة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الاعلام الرقمية وعلاقته بمفهوم القدوة لديهم.

4- اهتم العديد من الدراسات السابقة بدراسة تأثير المضامين المتنوعة عبر وسائل الإعلام التقليدية والرقمية على المفاهيم والقيم المتنوعة لدي الجمهور، مثل: إدراك الشباب للقيم الاجتماعية (مها محمد فتحي ،٢٠٢١) ومفهوم البطولة (عثمان، أحمد، ٢٠١٨) والقيم السياسية (عبد البديع، محمد ،٢٠١٦) والتأثير الإيجابي على المنظومة القيمية للشباب (فهمي، نجلاء ،٢٠١٦) إلا أن أيا من هذه الدراسات لم يهتم بدراسة علاقة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الاعلام التقليدية والرقمية بمفهوم القدوة لديهم.

مشكلة البحث :

يتبين من موضوع البحث وإطاره النظري ومن نتائج الدراسات السابقة أن وسائل الإعلام التقليدية في ظل ما أحرزته من تقدم جذري مع نهاية الألفية الثانية، وبداية الألفية الثالثة، والذي يعد بمثابة ثورة اتصالية من شأنها إحداث تغيرات مهمة في مجالات الحياة المختلفة، وتحديات ثقافية وسياسية واجتماعية تشكل في مجملها معطيات حياتية تنعكس على حركة المجتمع.

وفي ظل ما اقترن بظهور الإعلام الجديد وارتباطه بالتغيير في الوسائل التكنولوجية المعرفية؛ والذي كان له الأثر الكبير في أبعاد البناء الاجتماعي، وله الآثار الواضحة على سلوك الفرد من خلال إتاحة معلومات تؤثر على دائرة مخزونه المعرفي.

وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة من ارتفاع كثافة التعرض لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية؛ فقد خلصت دراسة مروي السعيد (٢٠٢١) إلى ارتفاع معدلات استخدام المبحوثين اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي، وأشارت دراسة أحمد أحمد عثمان (٢٠١٧) إلى أن مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون المصري جاءت كثيفة أو متوسطة الكثافة لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة، وتوصلت دراسة محمد عبد البديع السيد(٢٠١٦) إلى ارتفاع نسبة الاستخدام الدائم للإنترنت في المدن والقري المصرية بين الشباب، كما أشارت دراسة رباب الجمال (٢٠١٣) إلى ارتفاع معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت.

في ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث في الحاجة إلى التعرف على كثافة تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، ثم تحديد مفهوم القدوة لديهم، والعلاقة بين كثافة هذا التعرض ومفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر، فضلا عن دراسة تأثير كل من دوافع تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، ومستوي الانتباه أثناء التعرض، ومستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية المضمون المقدم بكل منها، ومستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لكل منها، والمتغيرات الديمغرافية لهم؛ تأثيرها على هذه العلاقة.

متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة	كثافة تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية.
المتغيرات الوسيطة	دوافع تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية مستوي انتباه المراهقين في مصر أثناء التعرض لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية مستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية المضمون المقدم عبر كل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية مستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية المتغيرات الديمغرافية للمراهقين عينة البحث (النوع، السن، والمستوي التعليمي، والمستوي الاقتصادي الاجتماعي)
المتغير التابع	مفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر.

تساؤلات وفروض البحث :

يسعى البحث إلى الإجابة على عدة تساؤلات واختبار مجموعة من الفروض التي تم تحديدها في ضوء مشكلته وإطاره النظري ونتائج الدراسات السابقة .

تساؤلات البحث :

- ما كثافة تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية؟
- ما دوافع تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية؟
- ما مستوي انتباه المراهقين في مصر أثناء التعرض لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية؟
- ما مستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية المضمون المقدم عبر كل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية؟
- ما مستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية؟
- ما مفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر؟

فروض البحث :

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر من حيث فئات كثافة تعرضهم لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية.

الفرض الثاني: تتأثر العلاقة بين كثافة تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية ومفهوم القدوة لديهم بالمتغيرات التالية:

- دوافع تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية
- مستوي انتباه المراهقين في مصر أثناء التعرض لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية
- مستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية المضمون المقدم عبر كل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية
- مستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية
- المتغيرات الديمغرافية للمراهقين عينة البحث (النوع، السن، والمستوي التعليمي، والمستوي الاقتصادي الاجتماعي)

الإطار المنهجي للبحث :

يتضمن الإطار المنهجي للبحث الخطوات المنهجية التي تم اتباعها في إجرائه بعد تحديد مشكلته وتساؤلاته وفروضه، وتشتمل هذه الخطوات على تحديد منهج البحث، وأسلوب اختيار العينة، وأدوات جمع البيانات، وأساليب القياس، والأساليب المستخدمة في تحليل البيانات .

أولا : منهج البحث :

يعد هذا البحث من البحوث المقارنة التي تهتم بالموازنة بين حالتين مختلفتين أو أكثر تحدثان في السياق الطبيعي – في هذا البحث – تعرض المراهقين في مصر لوسائل الاعلام التقليدية والرقمية وعلاقته بمفهوم القدوة لديهم، واستخدم البحث منهج المسح، ويحاول الباحث من خلال المسح تناول الظواهر بطريقة تمكنه من تمييز الجوانب العلمية أو ذات المعني من المعطيات أو البيانات المتوفرة حول هذه الظواهر، كما يطلق على البحث الذي يهتم بدراسة الظواهر الراهنة بدقة اسم المسح [٥٠]، ولدراسة هذه الظاهرة تم استخدام منهج المسح في مستوييه الوصفى (Descriptive) والتحليلي (Analytical) وذلك بإجراء استبيان رأي عينه من المراهقين في مصر، وتم إتباع الخطوات العلمية في في إجراء استبيان الرأي بدءاً بتحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة ثم تحديد البيانات المطلوب جمعها، ثم وضع نموذج للصحيفة وتجربته واختباره، ثم تعديل النموذج ووضع الصحيفة في صورتها النهائية ثم تطبيقها ثم تحليل البيانات التي تم جمعها و تفسير النتائج.

ثانياً : أسلوب اختيار العينة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في المراهقين في مصر ممن يتعرضون لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية؛ وهو يمثل مجتمعاً مفتوحاً لا يمكن حصره؛ لذا اعتمدت الدراسة الميدانية في تحديد العدد الأمثل من المفردات التي يمكن أن تمثل هذا المجتمع على الصيغة الإحصائية الآتية (٥١) :

$$n = \left[\frac{Z\alpha \sqrt{p(1-p)}}{C\rho} \right]^2$$

حيـــث :

n = الحجم الأمثل للعينة .

$Z\alpha$ = قيمة مستوي الثقة، وتأخذ درجات مختلفة، إذ تساوي ١.٩٦عند مستوي الثقة ٩٥%، وتساوي ٢.٥٧٥عند مستوي ثقة ٩٩% .

C_p = قيمة حد الثقة في إطار مفهوم الحصة أو النسبة، وتتراوح بين ٣%، و٥% ولا تزيد بأي حال من الأحوال عن ١٠ %، وترتبط بمستوي الثقة المستخدم .

P = نسبة احتمال توافر خصائص المجتمع في العينة، وهي تساوي ٥٠% أي ٠.٥٠

وبالتعويض في الصيغة الإحصائية السابقة يتبين أن العدد الأمثل من المفردات التي يمكن أن تمثل مجتمع المراهقين في مصر ممن يتعرضون لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية = ٣٨٤.١٦ أي = ٤٠٠ مفردة تقريباً.

واعتمد البحث في سحب عينة الدراسة الميدانية على تصميم نسخة إلكترونية من استمارة استبيان الرأي باستخدام محرر المستندات الإلكترونية على موقع " جوجل " (Google Drive) ثم نشر رابط هذه الاستمارة على صفحات التواصل الاجتماعي على موقع الفيس بوك في موضوع طلب فيه الإجابة لمرة واحدة على أسئلة الاستمارة ثم الضغط على (Submit) حيث يتم حفظ إجاباتهم وإرسالها تلقائيا للباحث.

كما تم استخدام اسلوب كرة الثلج أو المعاينة المتضاعفة (Snowball) وذلك بالتعاون مع عشرة من أصدقاء الباحث من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، ساعدوه في إرسال رابط استمارة استبيان الرأي وطلب الإجابة عليها عن طريق خدمة البريد الإلكتروني، أو الدردشة الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى أصدقائهم، ومن يعرفونهم، والذين قاموا بالشيء ذاته، وهكذا ...

وبذلك فإن عينة الدراسة الميدانية من المراهقين في مصر ممن يتعرضون لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية تعد من العينات العمدية المتاحة، وجاءت خصائص العينة المرتبطة بمتغيرات الدراسة كما يلي:

جدول رقم (١)

خصائص العينة المرتبطة بمتغيرات الدراسة

المتـــغير		(ك)	(%)
النوع	– إناث	٣٥٤	٨٠.٠٠
	– ذكور	٤٦	٢٠.٠٠
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠
السن	– من ١١ إلى أقل من ١٤ سنة	٥٨	١٤.٥٠
	– من ١٤ إلى أقل من ١٨ سنة	٢٨٤	٧١.٠٠
	– من ١٨ إلى أقل من ٢٠ سنة	٥٨	١٤.٥٠
البيئة	– قرية	١٩٤	٤٨.٥٠
	– مدينة	٢٠٦	٥١.٥٠
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	– منخفض	١٦	١.٢٥
	– متوسط	٢٨٢	٧٣.٥٠
	– مرتفع	١٠٢	٢٥.٢٥
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠
المستوي التعليمي	– حاصل على مؤهل متوسط او ثانوية عامة	١٠٣	٢٥.٢٧
	– حاصل على مؤهل جامعي	٢٦٤	٦٦.٠٠
	– حاصل على مؤهل فوق جامعي	٣٣	٨.٢٥
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

ثالثاً : أدوات جمع البيانات :

تم إجراء البحث باستخدام صحيفة استبيان الرأي لاستبيان رأي عينة المراهقين في مصر ممن يتعرضون لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية.

صحيفة استبيان الرأي:

اشتملت صحيفة استبيان الرأي على خمسة عشر سؤال بهدف جمع البيانات عن المتغيرات القابلة للقياس بغرض اختبار فروض البحث، وبناء على ذلك تضمنت الصحيفة أسئلة عن كثافة تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، ودوافع هذا التعرض، ومستوي الانتباه أثنائه، ومستوي إدراكهم لواقعية المضمون المقدم، ومستوي التفاعل أثناء التعرض، ومفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر، والمتغيرات الديمغرافية.

وتم تطبيق إجراءات الصدق على صحيفة الاستبيان، وفي هذا الإطار تم عرضها قبل تطبيقهما

على مجموعة من المحكمين (*) [2]، وتم إجراء التعديلات المطلوبة على الصحيفة بناءً على آرائهم وتوجيهاتهم بحيث أصبحت تقيس بالفعل ما صُممت لقياسه.
وتم التأكد من ثبات الصحيفة عن طريق إجراء معامل ثبات ألفا لمحاور صحيفة الاستبيان وللصحيفة كاملة كما يلي :

جدول رقم (٢)

قيم معاملات ثبات "ألفا" لمحاور صحيفة الاستبيان والدرجة الكلية لها

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا
دوافع التعرض لوسائل الإعلام التقليدية.	١٠	٨١١.٠
دوافع التعرض لوسائل الإعلام الرقمية.	١٠	٠.٨٢٢
مستوى الانتباه أثناء التعرض لوسائل الإعلام التقليدية.	٦	٨٤١.٠
مستوى الانتباه أثناء التعرض لوسائل الإعلام الرقمية.	٦	٧٤٤.٠
مستوي إدراك واقعية المضمون وسائل الإعلام التقليدية .	١٥	٨٦٠.٠
مستوي إدراك واقعية المضمون وسائل الإعلام الرقمية .	١٥	٨٨٨.٠
مستوى التفاعل أثناء التعرض لوسائل الإعلام التقليدية.	٦	٨٥٣.٠
مستوى التفاعل أثناء التعرض لوسائل الإعلام الرقمية.	٦	٧٦٥.٠
مفهوم القدوة	١٦	٨٥٩.٠
صحيفة الاستبيان كاملة	٩٦	٨٣٩.٠

ومن ثم فقد تم حساب معامل الصدق الذاتى (الثبات) لصحيفة الاستبيان من خلال المعادلة التالية [٥٢] .

$$\text{معامل الصدق الذاتى} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = \sqrt{0.839} = 0.915$$

* المحكمون : الأسماء مرتبة ألفبائياً :
- د. ثروت الديب، الأستاذ المساعد ورئيس قسم الاجتماع السابق بكلية الآداب بجامعة المنصورة .
- أ.د. حسن عماد مكاوي، الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بجامعة القاهرة .
- أ.د. حنان جنيد، الأستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام بجامعة القاهرة .
- أ.د. سامي السعيد النجار، أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب بجامعة المنصورة.
- أ.د. محمد الغريب، أستاذ الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام بكلية الآداب بجامعة الزقازيق .
- أ.د. محمد معوض، الأستاذ بقسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس.
- أ.د. وائل البرعي، الأستاذ بقسم اللغة العربية ووكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب بجامعة المنصورة .

وبذلك كانت نسبة الثبات تساوي ٩٢ % تقريباً، وهو ما أعتبره الباحث مستوي ملائم من الثبات، حيث تشير هذه النسبة إلى مستوي مقبول من الاستقرار في الشكل العام للبيانات التي يتم جمعها باستخدام صحيفة الاستبيان .

رابعاً : تعريفات المصطلحات المستخدمة في البحث :

- المراهقين : ويُقصد بهم في هذا البحث الذكور والإناث في المجتمع المصري الذين تتراوح أعمارهم من ١١ إلى أقل من ٢٠ سنة.
- وسائل الإعلام التقليدية: ويُقصد بها في إطار هذا البحث وسائل الإعلام غير الرقمية المستخدمة قبل ظهور الإنترنت، مثل الصحف والمجلات والمحطات الإذاعية والقنوات التليفزيونية الأرضية والفضائية.
- وسائل الإعلام الرقمية: ويقصد بها في إطار هذا البحث وسائل الإعلام التي تعتمد على تكنولوجيا الصوت والصورة الرقمية في الإعلام، وتقوم بتوظيف الإنترنت، مثل الصحف الإلكترونية، وراديو الإنترنت، وقنوات اليوتيوب.
- مفهوم القدوة: ويقصد به في هذا البحث مدي توافر مجموعة من السمات في الشخص المقتدي به، وهي الصلاح، وحسن الخلق، والمصداقية، والسمعة الطيبة، والبساطة.

خامسا : أساليب القياس المستخدمة في البحث :

تم استخدام عدة مقاييس في إجراء هذا البحث، وقد اختلف عدد عبارات كل مقياس عن الآخر باختلاف المتغير الذي تم تصميم المقياس لقياسه، وبالتالي اختلف مجموع درجات كل مقياس، ودرجات الفئات في كل مقياس عن الآخر. وتتمثل المقاييس المستخدمة في البحث فيما يلي:

١-مقياس كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية:

تم قياس كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية من خلال مقياس تجميعي مكون من عدة أسئلة تضمنتها صحيفة الاستبيان عن عدد أيام الأسبوع وعدد المرات التي اعتاد المراهقين فيها التعرض لوسائل الإعلام التقليدية في اليوم الواحد، ومتوسط وقت التعرض في كل مرة، وبناء على ذلك تم حساب متوسط ساعات التعرض لكل مبحوث.

وتم تحديد مجال المقياس التجميعي لكثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية من ٣ درجات إلى ١٠ درجات، وبلغ مدي المقياس٣ درجات، لتكون مستويات كثافة التعرض على النحو التالي :

- قليل التعرض : من ٣ إلى ٥ درجات .
- متوسط التعرض : من ٦ إلى ٧ درجات .
- كثيف التعرض : من ٨ إلى ١٠ درجات .

٢-مقياس كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية:

تم قياس كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية من خلال مقياس

تجميعي مكون من عدة أسئلة تضمنتها صحيفة الاستبيان عن عدد أيام الأسبوع وعدد المرات التي اعتاد المراهقين فيها التعرض لوسائل الإعلام الرقمية في اليوم الواحد، ومتوسط وقت التعرض في كل مرة، وبناء على ذلك تم حساب متوسط ساعات التعرض لكل مبحوث.

وتم تحديد مجال المقياس التجميعي لكثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية من ٣ درجات إلى ١٠ درجات، وبلغ مدي المقياس٣ درجات، لتكون مستويات كثافة التعرض على النحو التالي :

- قليل التعرض : من ٣ إلى ٥ درجات .
- متوسط التعرض : من ٦ إلى ٧ درجات .
- كثيف التعرض : من ٨ إلى ١٠ درجات .

٣-مقياس دوافع تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية:

تم قياس دوافع تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية باستخدام مقياس يتضمن عشر عبارات منها خمس عبارات تعبر عن الدوافع الوظيفية، وخمس عبارات تعبر عن الدوافع الطقوسية.

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان على مجموعة المحكمين، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً على ما أبدوه من ملاحظات، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار صدقه. وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من ٠.٣) مما يشير إلى صدقه .

جدول رقم (٣)
التشبعات على عبارات مقياس دوافع تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية

العبارات	التشبع
التعرف على تجارب الآخرين	٠.٤٣٢
الإلمام بطرق الآخرين في مواجهة مشكلاتهم	٠.٦٥٠
الرغبة في التعرف على طريقة حياة الآخرين	٠.٧٦٢
معرفة الجديد عن " الموضة "	٠.٣٥٠
الحاجة إلى المعرفة بوجه عام	٠.٤٦٢
قضاء وقت الفراغ	٠.٦٥٣
التسلية	٠.٦٩٨
الهروب من روتين الحياة اليومية	٠.٥٦٧
بحكم العادة	٠.٤٥٧
البحث عن الجديد والطريف	٠.٤٩٢

النسبة المستخلصة من التشبعات = ٦٦٨.٦٧ % .

وتم تحديد درجة واحدة لمن يعارض كل عبارة من عبارات المقياس، ودرجتين لمن لا رأي له، وثلاث درجات للمؤيد، وبلغ مجموع درجات العبارات العشر ٣٠ درجة تم توزيعها كما يلي :

- دوافع ضعيفة : من ١٠ درجات : أقل من ١٧ درجة .
- دوافع متوسطة : من ١٧ درجة : أقل من ٢٤ درجة .
- دوافع قوية : من ٢٤ درجة : إلى ٣٠ درجة .

٤-مقياس دوافع تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية:

تم قياس دوافع تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية باستخدام مقياس يتضمن عشر عبارات منها خمس عبارات تعبر عن الدوافع الوظيفية، وخمس عبارات تعبر عن الدوافع الطقوسية.

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان على مجموعة المحكمين، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً على ما أبدوه من ملاحظات، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار صدقه. وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من ٠.٣) مما يشير إلى صدقه .

جدول رقم (٤)

التشبعات على عبارات مقياس دوافع تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية

العبارات	التشبع
التعرف على تجارب الآخرين	٠.٧٨١
الإلمام بطرق الآخرين في مواجهة مشكلاتهم	٠.٦٤٣
الرغبة في التعرف على طريقة حياة الآخرين	٠.٦٤٨
معرفة الجديد عن " الموضة "	٠.٣٤٥
الحاجة إلى المعرفة بوجه عام	٠.٦٤٣
قضاء وقت الفراغ	٠.٧٠٥
التسلية	٠.٧٣٠
الهروب من روتين الحياة اليومية	٠.٦٠٠
بحكم العادة	٠.٤٨٣
البحث عن الجديد والطريف	٠.٦٠٩

النسبة المستخلصة من التشبعات = ٨٨٣.٦١ % .

وتم تحديد درجة واحدة لمن يعارض كل عبارة من عبارات المقياس، ودرجتين لمن لا رأي له، وثلاث درجات للمؤيد، وبلغ مجموع درجات العبارات العشر ٣٠ درجة تم توزيعها كما يلي :

- دوافع ضعيفة : من ١٠ درجات : أقل من ١٧ درجة .
- دوافع متوسطة : من ١٧ درجة : أقل من ٢٤ درجة .
- دوافع قوية : من ٢٤ درجة : إلى ٣٠ درجة .

٥-مقياس مستوي انتباه المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام التقليدية:

تم قياس مستوي انتباه المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام التقليدية باستخدام مقياس يتضمن ست عبارات، منها ثلاث عبارات إيجابية، وثلاث عبارات سلبية.

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان على مجموعة المحكمين، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً على ما أبدوه من ملاحظات، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار صدقه. وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من ٠.٣) مما يشير إلى صدقه .

جدول رقم (٥)

التشبعات على عبارات مقياس مستوي انتباه المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام التقليدية

العبارات	التشبع
أحرص على متابعة وسائل الإعلام التقليدية خلال أوقات محددة في اليوم.	٠.٥٥٠
أحرص على التعرض لمضاميني المفضلة في وسائل الإعلام التقليدية في الوقت المحدد لها .	٠.٥٠٩
أقوم بتأجيل بعض الأشياء المطلوبة مني حتي انتهي من متابعة وسائل الإعلام التقليدية.	٠.٤٧٩
أقوم بالرد على الهاتف أثنا متابعة وسائل الإعلام التقليدية.	٠.٦٢٩
يمكنني مشاهدة مضاميني المفضلة المقدمة بوسائل الإعلام التقليدية في وقت الإعادة.	٠.٣٦٧
اتعرض لوسائل الإعلام التقليدية وأنا أقوم بعمل آخر مثل الأكل أو القراءة.	٠.٦٠٣

النسبة المستخلصة من التشبعات = ٢٧٤.٥٢ % .

ومن واقع استجابات كل مبحوث على عبارات المقياس تم تحديد مستوي انتباه المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام التقليدية، وتتمثل فيما يلي :

- مستوي انتباه ضعيف : من ٦ درجات : أقل من ١٠ درجة .
- مستوي انتباه متوسط : من ١٠ درجة : أقل من ١٤ درجة .
- مستوي انتباه قوي : من ١٤ درجة : إلى ١٨ درجة .

٦-مقياس مستوي انتباه المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام الرقمية:

تم قياس مستوي انتباه المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام الرقمية باستخدام مقياس يتضمن ست عبارات، منها ثلاث عبارات إيجابية، وثلاث عبارات سلبية.

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان على مجموعة المحكمين، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً على ما أبدوه من ملاحظات، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار صدقه. وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من ٠.٣) مما يشير إلى صدقه .

جدول رقم (٦)

التشبعات على عبارات مقياس مستوي انتباه المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام الرقمية

العبارات	التشبع
أحرص على متابعة وسائل الإعلام الرقمية خلال أوقات محددة في اليوم.	٠.٥٣١
أحرص على التعرض لمضاميني المفضلة في وسائل الإعلام الرقمية في الوقت المحدد لها .	٠.٧٢٨
أقوم بتأجيل بعض الأشياء المطلوبة مني حتي انتهي من متابعة وسائل الإعلام الرقمية.	٠.٣٥٤
أقوم بالرد على الهاتف أثنا متابعة وسائل الإعلام الرقمية.	٠.٦٠١
يمكنني مشاهدة مضاميني المفضلة المقدمة بوسائل الإعلام الرقمية في وقت الإعادة.	٠.٣١٤
اتعرض لوسائل الإعلام الرقمية وأنا أقوم بعمل آخر مثل الأكل أو القراءة.	٠.٥٦٧

النسبة المستخلصة من التشبعات = ٩٢٥.٤٩ %.

ومن واقع استجابات كل مبحوث على عبارات المقياس تم تحديد مستوي انتباه المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام الرقمية، وتتمثل فيما يلي:

- مستوي انتباه ضعيف : من ٦ درجات : أقل من ١٠ درجة .
- مستوي انتباه متوسط : من ١٠ درجة : أقل من ١٤ درجة .
- مستوي انتباه قوي : من ١٤ درجة : إلى ١٨ درجة .

٧-مقياس مستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية المضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية :

يقصد بمستوي إدراك واقعية المضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية مدي اعتقاد الجمهور أن هذه المضمون يعكس الواقع وهو يمثل متغيراً وسيطاً بين كثافة التعرض لهذه الوسائل وما ينتج من آثار لهذا التعرض، وهو أيضاً مفهوم متعدد الأبعاد وهذه الأبعاد هي النافذة السحرية، وهي تعني مدي اعتقاد المستخدم أن ما تقدمة هذه الوسائل هو تعبير دقيق وفعلي عن الحياة الواقعية. وثاني أبعاد المفهوم هو بعد المنفعة أو التعلم، وتعني مدي الاستفادة من المضمون المقدم عبر هذه الوسائل في تعميق الخبرات ومدي اعتقاد المستخدم في قابلية تطبيق ما تتم مشاهدته على حياته الخاصة. وثالث أبعاد المفهوم هو بعد التوحد، ويعني مدي شعور المشاهد بالقرب من الشخصيات المقدمة عبر الوسيلة وإحساسه بنشاطها وتأثيرها في حياته واقترابها من الشخصيات التي يراها في حياته الواقعية.

وتم قياس مستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية المضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية باستخدام مقياس يتضمن ١٥ عبارة، تقيس كل ٥ عبارات منها بعد من أبعاد مفهوم إدراك واقعية المضمون الثلاثة (النافذة السحرية – المنفعة أو التعلم – التوحد)

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان على مجموعة المحكمين، كما تم إدخال بعض التعديلات علىه بناءً على ما أبدوه من ملاحظات، وتم

أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار صدقه. وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع عبارات المقياس (أكبر من ٠.٣) مما يشير إلى صدقه.

جدول رقم (٧)

التشبعات على عبارات مقياس مستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية المضمون بوسائل الإعلام التقليدية

العبارات	التشبع
الشخصيات التي أشاهدها عبر وسائل الإعلام التقليدية تشبه أشخاصا أقابلهم في حياتي.	٠.٤٧٣
أساليب المعيشة التي أشاهدها عبر وسائل الإعلام التقليدية من حيث المسكن والطعام والتعاملات اليومية أشاهد مثلها لدي بعض من أقابلهم في الواقع.	٠.٥٦٧
الأحداث التي تعرض عبر عبر وسائل الإعلام التقليدية يمكن أن يحدث مثلها في الواقع.	٠.٥١٥
تعبر المضامين التي تعرضها وسائل الإعلام التقليدية بصدق وواقعية عن المشكلات التي تناقشها.	٠.٣٩٠
الشباب الذين أشاهدهم عبر وسائل الإعلام التقليدية يفكرون ويتحدثون ويتصرفون بطريقة مشابهه لبعض من أقابلهم في الواقع.	٠.٣٨١
من خلال وسائل الإعلام التقليدية أتعرف على مجتمعات أخري تختلف في طبيعتها وأسلوب الحياة فيها عن المجتمع المحلي الذي أنتمي إليه.	٠.٤٣٩
أتعلم من خلال التعرض لوسائل الإعلام التقليدية الأسلوب السليم في التعامل مع الآخرين وكيفية التصرف في المواقف المختلفة.	٠.٦٠٠
استفيد بما تقدمة وسائل الإعلام التقليدية من حلول لمشكلات الآخرين في حل مشكلتي.	٠.٦٢٥
ما تقدمة وسائل الإعلام التقليدية من خبرات وتجارب في مختلف مجالات الحياة يفيدني كثيراً	٠.٥٩٨
أشعر بالإعجاب بالنماذج التي تعكسها المضامين المقدمة عبر وسائل الإعلام التقليدية.	٠.٣٧٠
أشعر أن النماذج التي تقدمها وسائل الإعلام التقليدية قريبة مني وهي بمثابة أصدقاء لي.	٠.٦١٣
أتمني أن أعيش وأتصرف في حياتي الخاصة مثل النماذج التي تقدمها وسائل الإعلام التقليدية	٠.٥١٥
أشعر بالتعلق بالمضامين المقدمة عبر وسائل الإعلام التقليدية.	٠.٦٩٣
أشعر أن الأحداث عبر وسائل الإعلام التقليدية يمكن أن أعيشها أو أعيش ما يشبهها.	٠.٤٧٠
أشعر بالسعادة والرضا عند متابعة المضامين المقدمة عبر وسائل الإعلام التقليدية.	٠.٦١٨

النسبة المستخلصة من التشبعات = ٧٩٩.٥١% .

وتم تحديد درجة واحدة لمن يعارض كل عبارة من عبارات المقياس، ودرجتين لمن لا رأي له، وثلاث درجات للمؤيد، وبلغ مجموع درجات العبارات ٤٥ درجة تم توزيعها كما يلي:

- مستوي إدراك منخفض : من ١٥ درجة : أقل من ٢٥ درجة .
- مستوي إدراك متوسط : من ٢٥ درجة : أقل من ٣٦ درجة .
- مستوي إدراك مرتفع : من ٣٦ درجة : إلى ٤٥ درجة .

٨-مقياس مستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية المضمون المقدم بوسائل الإعلام الرقمية:

يقصد بمستوي إدراك واقعية المضمون المقدم بوسائل الإعلام الرقمية مدي اعتقاد الجمهور أن هذه المضمون يعكس الواقع وهو يمثل متغيراً وسيطاً بين كثافة التعرض لهذه الوسائل وما ينتج من آثار لهذا التعرض، وهو أيضاً مفهوم متعدد الأبعاد وهذه الأبعاد هي النافذة السحرية، وهي تعني مدي اعتقاد المستخدم أن ما تقدمة هذه الوسائل هو تعبير دقيق وفعلي عن الحياة الواقعية. وثاني أبعاد المفهوم هو بعد المنفعة أو التعلم، وتعني مدي الاستفادة من المضمون المقدم عبر هذه الوسائل في تعميق الخبرات ومدي اعتقاد المستخدم في قابلية تطبيق ما تتم مشاهدته على حياته الخاصة. وثالث أبعاد المفهوم هو بعد التوحد، ويعني مدي شعور المشاهد بالقرب من الشخصيات المقدمة عبر الوسيلة وإحساسه بنشاطها وتأثيرها في حياته واقترابها من الشخصيات التي يراها في حياته الواقعية.

وتم قياس مستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية المضمون المقدم بوسائل الإعلام الرقمية باستخدام مقياس يتضمن ١٥ عبارة، تقيس كل ٥ عبارات منها بعد من أبعاد مفهوم إدراك واقعية المضمون الثلاثة (النافذة السحرية – المنفعة أو التعلم – التوحد)

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان على مجموعة المحكمين، كما تم إدخال بعض التعديلات علىه بناءً على ما أبدوه من ملاحظات، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار صدقه. وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع عبارات المقياس (أكبر من ٠.٣) مما يشير إلى صدقه.

جدول رقم (٨)

التشبعات على عبارات مقياس مستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية المضمون بوسائل الإعلام الرقمية

العبارات	التشبع
الشخصيات التي أتابع صفحاتهم عبر وسائل الإعلام الرقمية تشبه أشخاصا أقابلهم في حياتي.	٠.٦٥٩
أساليب المعيشة التي أشاهدها عبر وسائل الإعلام الرقمية من حيث المسكن والطعام والتعاملات اليومية أشاهد مثلها لدي بعض من أقابلهم في الواقع.	٠.٦٤٨
الأحداث التي تعرض عبر وسائل الإعلام الرقمية يمكن أن يحدث مثلها في الواقع.	٠.٥١٩
تعبر المضامين التي تعرضها وسائل الإعلام الرقمية بصدق وواقعية عن المشكلات التي تناقشها.	٠.٣٨٤
الشباب الذين أشاهدهم عبر وسائل الإعلام الرقمية يفكرون ويتحدثون ويتصرفون بطريقة مشابهه لبعض من أقابلهم في الواقع.	٠.٦٦٢
من خلال وسائل الإعلام الرقمية أتعرف على مجتمعات أخري تختلف في طبيعتها وأسلوب الحياة فيها عن المجتمع المحلي الذي أنتمي إليه.	٠.٣٨٥
أتعلم من خلال التعرض لوسائل الإعلام الرقمية الأسلوب السليم في التعامل مع الآخرين وكيفية التصرف في المواقف المختلفة.	٠.٦٩٦

استفيد بما تقدمة وسائل الإعلام الرقمية من حلول لمشكلات الآخرين في حل مشكلتي.	٠.٦٢٤
ما تقدمة وسائل الإعلام الرقمية من تفاعلات وخبرات وتجارب في مختلف مجالات الحياة يفيدني كثيراً	٠.٦٩٧
أشعر بالإعجاب بالنماذج التي تعكسها الصفحات المتنوعة عبر وسائل الإعلام الرقمية.	٠.٥٧٧
أشعر أن النماذج التي تقدمها وسائل الإعلام الرقمية قريبة مني وهي بمثابة أصدقاء لي.	٠.٥٩٧
أتمني أن أعيش وأتصرف في حياتي الخاصة مثل النماذج التي تقدمها وسائل الإعلام الرقمية	٠.٥٦١
أشعر بالتعلق بالمضامين المقدمة عبر صفحات وسائل الإعلام الرقمية.	٠.٥٧٣
أشعر أن الأحداث والعلاقات عبر وسائل الإعلام الرقمية يمكن أن أعيشها أو أعيش ما يشبهها.	٠.٥٧٣
أشعر بالسعادة والرضا عند متابعة المضامين المقدمة عبر صفحات وسائل الإعلام الرقمية.	٠.٥٣١

النسبة المستخلصة من التشبعات = ٩٠٤.٥٨% .

وتم تحديد درجة واحدة لمن يعارض كل عبارة من عبارات المقياس، ودرجتين لمن لا رأي له، وثلاث درجات للمؤيد، وبلغ مجموع درجات العبارات ٤٥ درجة تم توزيعها كما يلي:

- مستوي إدراك منخفض : من ١٥ درجة : أقل من ٢٥ درجة .
- مستوي إدراك متوسط : من ٢٥ درجة : أقل من ٣٦ درجة .
- مستوي إدراك مرتفع : من ٣٦ درجة : إلى ٤٥ درجة .

٩-مقياس مستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام التقليدية:

يعد مفهوم التفاعلية متغير نسبي تختلف قوته من وسيلة اتصال إلى أخري، وهو يعني بوجه عام أن يكون مستخدم وسيلة الاتصال مشاركا نشطا في صنع محتوي هذه الوسيلة، وهو يعني أيضا التفاعل مع الوسيلة ذاتها إلى جانب التفاعل مع أطراف العملية الاتصالية، وتبادل الأدوار بينهم، وقدرتهم على التحكم في الاتصال، والترابط بين الرسائل المتتابعة بينهم في إطار الاتصال.

وتم قياس مستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام التقليدية باستخدام مقياس يتضمن ٦ عبارات، وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان على مجموعة المحكمين، كما تم إدخال بعض التعديلات علىه بناءً على ما أبدوه من ملاحظات، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار صدق المقياس. وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من ٠.٣) مما يشير إلى صدقه.

جدول رقم (٩)

التشبعات على عبارات مقياس مستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام التقليدية

العبـــــــارة	التشبعات
أهتم بالمشاركة من خلال مداخلة تليفونية في المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام التقليدية.	٠.٤٦٠
أقوم بمتابعة مداخلات الآخرين قبل أن أقوم بعمل مداخلة هاتفية في المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام التقليدية .	٠.٥١٧
أهتم بمعرفة تعليقات مقدمي المضامين و والمتابعين الآخرين على مداخلتي في المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام التقليدية.	٠.٥٢٦
اهتم بإرسال رسائل نصية لمشاركة رأيي في المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام التقليدية.	٠.٧٠٣
أقوم بمتابعة الرد على رسائلي في المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام التقليدية.	٠.٦٨٣
أقوم بإرسال رسائل أخري لتوضيح رأيي في المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام التقليدية.	٠.٥٨٨

النسبة المستخلصة من التشبعات = ٩٤٧.٥٧ %.

وتم تحديد درجة واحدة لمن يعارض كل عبارة من عبارات المقياس، ودرجتين لمن لا رأي له، وثلاث درجات للمؤيد، وبلغ مجموع درجات العبارات الست ١٨ درجة تم توزيعها كما يلي:

- مستوي تفاعل ضعيف: من ٦ درجات: أقل من ١٠ درجة.
- مستوي تفاعل متوسط: من ١٠ درجة: أقل من ١٤ درجة.
- مستوي تفاعل قوي: من ١٤ درجة: إلى ١٨ درجة.

١٠-مقياس مستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام الرقمية:

تم قياس مستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام الرقمية باستخدام مقياس يتضمن ٦ عبارات، وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان على مجموعة المحكمين، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً على ما أبدوه من ملاحظات، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار صدق المقياس. وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع عبارات المقياس (أكبر من ٠.٣) مما يشير إلى صدقه.

جدول رقم (١٠)

التشبعات على عبارات مقياس مستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام الرقمية

العبـــــــارة	التشبعات
أهتم بوضع تعليقات على المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية.	٠.٤٠٣
أقوم بمتابعة تعليقات الآخرين على منشوراتي على المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية.	٠.٥٤٦
أهتم بالرد على تعليقات الآخرين على التعليق الخاص بي على المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية.	٠.٥٧٦
اهتم باستخدام الصور والصور المتحركة (GIF) عند كتابة تعليقاتي على المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية.	٠.٣٩١
أقوم بمتابعة تعليقات الآخرين على على المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية.	٠.٤٦٢
أحرص على وضع علامات الإعجاب المتنوعة على تعليقات الآخرين على على المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية.	٠.٣٩٩

النسبة المستخلصة من التشبعات = ٣٠١.٤٦ %.

وتم تحديد درجة واحدة لمن يعارض كل عبارة من عبارات المقياس، ودرجتين لمن لا رأي له، وثلاث درجات للمؤيد، وبلغ مجموع درجات العبارات الست ١٨ درجة تم توزيعها كما يلي:

- مستوي تفاعل ضعيف: من ٦ درجات: أقل من ١٠ درجة.
- مستوي تفاعل متوسط: من ١٠ درجة: أقل من ١٤ درجة.
- مستوي تفاعل قوي: من ١٤ درجة: إلى ١٨ درجة.

١١-مقياس مفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر:

سبقت الإشارة إلى أن مفهوم القدوة، يطلق على الفعل أو الشئ الذي يراد اقتباسه ومحاكاته وتقليده والتشبه به، ويطلق أيضا على الشخص الذي يصدر عنه ذلك الفعل، ولا تتحقق القدوة في الشخص إلا إذا اجتمعت فيه مجموعة من الأركان والخصائص التي تجعله قدوة في نظر الآخرين، وتمثل هذه الأركان والخصائص أبعاد مفهوم القدوة بما تنطوي عليه من عناصر، وهي: الصلاح بما ينطوي عليه من التواضع والقناعة والصبر، وحسن الخلق بما ينطوي عليه من احترام الغير وحب الآخر والتعاون والتسامح، والمصداقية بما ينطوي عليه من الموضوعية والأمانة، والسمعة الطيبة بما ينطوي عليه من الشهرة والغني، والبساطة بما ينطوي عليه من التلقائية والهدوء.

وتم قياس مفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر باستخدام مقياس مكون من ١٦ صفة ثنائية إيجابية وسلبية مدرجة في قائمتين، القائمة الأولي تضم الصفات الإيجابية، و القائمة الثانية تضم النقيض السلبي لكل صفة إيجابية، وتم تصميم المقياس بحيث يفصل بين كل صفة إيجابية ونقيضها السلبي تدرج مكون من سبع درجات، وعلي المبحوث أن يختار الدرجة التي

تعبر عن وجهة نظره في مدي توفر أو عدم توفر الصفة الإيجابية أو نقيضها السلبي في مفهوم البطولة من وجهة نظره الشخصية، وذلك على أساس الدرجة ٤ تشير إلى الحياد، والدرجات ٥ و ٦ و ٧ تشير إلى مستويات تأييد المبحوث للصفة الإيجابية، والدرجات ٣ و ٢ و ١ تشير إلى مستويات تأييد المبحوث للصفة السلبية.

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه في إطار أسئلة صحيفة الاستبيان على مجموعة المحكمين، كما تم إدخال بعض التعديلات عليه بناءً على ما أبدوه من ملاحظات، وتم أيضاً استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) لاختبار صدقه. وأسفر التحليل العاملي عن ارتفاع درجات تشبع جميع صفات المقياس (أكبر من ٠.٣) مما يشير إلى صدقه .

جدول رقم (١١)

التشبعات على صفات مقياس مفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر

الصفات المتضمنة في مفهوم القدوة	التشبع
التواضع – التكبر	٠.٥٢٩
القناعة- التبطر	٠.٣٢٥
التأني- التسرع	٠.٦٩٤
احترام الغير – الاستهزاء بالغير	٠.٥٩٣
حب الآخر – كره الآخر	٠.٥٨٣
التعاون – الأنانية	٠.٦٩٤
التسامح – التعصب	٠.٥٦٣
الصدق – الكذب	٠.٧٢٨
الموضوعية - التحيز	٠.٥٥٤
الأمانة – الخيانة	٠.٧٩٠
السمعة الطيبة – السمعة السيئة	٠.٧٤٣
مشهور – مغمور	٠.٦٨٦
الغني – الفقر	٠.٧٤٤
البساطة – التكلف	٠.٦٥٣
التلقائية - التصنع	٠.٧٤٦
الهدوء - الانفعال	٠.٧٢٤

النسبة المستخلصة من التشبعات = ٧٧٣.٦٣% .

ومن واقع استجابات كل مبحوث على التدرج الفاصل بين كل صفة إيجابية ونقيضها السلبي تم تحديد فئات المقياس، وتتمثل فيما يلي :

- إدراك مفهوم القدوة بشكل سلبي: من ١٦ درجات : أقل من ٤٨ درجة .
- إدراك مفهوم القدوة بشكل محايد: من ٤٨ درجة : أقل من ٨١ درجة .
- إدراك مفهوم القدوة بشكل إيجابي : من ٨١ درجة : إلى ١١٢ درجة .

١٢-مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي :

تم قياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة من خلال مقياس تجميعي تضمن عدة مؤشرات تناولتها أسئلة الاستبيان، وتم تحديد 3 مستويات لكل مؤشر (منخفض – متوسط – مرتفع) مع تحديد درجة واحدة للمستوي المنخفض، ودرجتين للمتوسط، وثلاث درجات للمرتفع .

وبلغ مجموع درجات المقياس ٩ درجات تم توزيعها كما يلي :

- مستوي اقتصادي اجتماعي منخفض : من ٣ إلى ٤ درجات .
- مستوي اقتصادي اجتماعي متوسط : من ٥ إلى ٧ درجات .
- مستوي اقتصادي اجتماعي مرتفع : من ٨ إلى ٩ درجة .

خامساً : الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات :

تم إجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذا البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لاستخراج المعاملات وإجراء الاختبارات الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية .
- المتوسط الحسابي (Means) والانحراف المعياري (Standard Division)
- تحليل التباين ذو البعد الواحد (One Way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval or Ratio)
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة اقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Differences) لمعرفة مصادر التباين، وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت اختبار تحليل التباين ذي البعد الواحد (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائياً بينها، وتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥٪ فأكثر، أي عند مستوي معنوية ٠.٠٥ فأقل .
- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة (Interval or Ratio)
- معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation) لدراسة العلاقة بين متغيرين باستبعاد تأثير متغير آخر من متغيرات البحث .

نتائج البحث

تتضمن نتائج البحث النتائج العامة للدراسة الميدانية على عينة المراهقين ممن يتعرضون لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، ثم نتائج اختبارات الفروض التي يسعي البحث إلى دراستها. وتم التوصل إلى هذه النتائج من واقع التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها باستخدام صحيفة استبيان رأي المراهقين؛ وذلك في إطار الخطوات المنهجية التي سبق توضيحها في إجراء هذا البحث. وفيما يلي عرضاً مفصلاً للنتائج العامة للدراسة الميدانية، ثم لنتائج اختبارات فروضها:

أولا: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

أشارت إجابات المراهقين عينة الدراسة ممن يتعرضون لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية، على أسئلة صحيفة الاستبيان واستجاباتهم لبنود المقاييس التي تضمنتها هذه الصحيفة عن النتائج العامة الآتية:

١-خلصت نتائج البحث إلى أن تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية بعض أيام الأسبوع جاء في المرتبة الأولي بنسبة(٤٤.٠٠٪)بينما جاء تعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية يوميا في المرتبة الأولي بنسبة(٧٣.٠٠٪) أي أن الغالبية العظمي من المراهقين عينة البحث يتعرضون لوسائل الإعلام الرقمية يوميا، بينما تتعرض النسبة الأكبر منهم لوسائل الإعلام التقليدية بعض أيام الأسبوع.

جدول رقم (١٢)

عدد أيام تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية في الأسبوع

عدد أيام تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية في الأسبوع	(ك)	(%)	عدد أيام تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية في الأسبوع	(ك)	(%)
يوم واحد فقط في الأسبوع.	٦٦	١٦.٥٠	يوم واحد فقط في الأسبوع.	٢٢	٥.٥٠
بعض ايام الأسبوع.	١٧٦	٠٠.٤٤	بعض ايام الأسبوع.	٨٦	٢١.٥٠
يوميا.	١٥٨	٥٠.٣٩	يوميا.	٢٩٢	٧٣.٠٠
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠	الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

٢-أشارت نتائج البحث إلى أن النسبة الأكبر من المراهقين عينة البحث (٥٢.٠٠٪) جاءت ممن يتعرضون لوسائل الإعلام التقليدية من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات، ثم من يتعرضون أقل من ساعة (٣٥.٠٠٪) بينما جاءت النسبة الأكبر من المراهقين عينة البحث (٥٠.٠٠٪) ممن يتعرضون لوسائل الإعلام الرقمية من ٣ ساعات فأكثر، ثم من يتعرضون من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات (٣٣.٥٠٪) ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة كل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية إذ تتيح وسائل الإعلام الرقمية مرونة أكبر، فضلا عن سهولة الوصول إليها واستخدامها.

جدول رقم (١٣)

متوسط وقت تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية

متوسط وقت تعرض المراهقين لوسائل الإعلام التقليدية	(ك)	(%)	متوسط وقت تعرض المراهقين لوسائل الإعلام الرقمية	(ك)	(%)
أقل من ساعة. من ساعة إلى أقل من ٣. ٣ ساعات فأكثر.	١٤٠ ٢٠٨ ٥٢	٠٠.٣٥ ٠٠.٥٢ ٠٠.١٣	أقل من ساعة. من ساعة إلى أقل من ٣. ٣ ساعات فأكثر.	٦٦ ١٣٤ ٢٠٠	١٦.٥٠ ٣٣.٥٠ ٥٠.٠٠
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠	الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

٣-أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن النسبة الأكبر من المراهقين عينة البحث (٤٨.٥٠٪) يتعرضون لوسائل الإعلام التقليدية مرة واحدة فقط خلال اليوم. ثم من يتعرضون مرتين (٥٠.٢٩٪) وفي المرتبة الأخيرة من يتعرضون لوسائل الإعلام التقليدية أكثر من مرتين (٠٠.٢٢٪) بينما جاءت غالبية المراهقين عينة البحث (٥٠.٦٨٪) ممن يتعرضون لوسائل الإعلام الرقمية أكثر من مرتين خلال اليوم.

جدول رقم (١٤)

عدد مرات تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية خلال اليوم الواحد

عدد مرات تعرض المراهقين لوسائل الإعلام التقليدية	(ك)	(%)	عدد مرات تعرض المراهقين لوسائل الإعلام الرقمية	(ك)	(%)
مرة واحدة. مرتان. أكثر من مرتين.	١٩٤ ١١٨ ٨٨	٤٨.٥٠ ٢٩.٥٠ ٠٠.٢٢	مرة واحدة. مرتان. أكثر من مرتين.	٧٠ ٥٦ ٢٧٤	١٧.٥٠ ١٤.٠٠ ٦٨.٥٠
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠	الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

٤-فيما يتعلق بكثافة تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية؛ أشارت نتائج استجابات المبحوثين على أسئلة المقياس التجميعي الخاص بكثافة التعرض؛ إلى أن تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية جاء منخفض الكثافة لدي النسبة الأكبر (٥٠.٤٣٪) بينما جاء تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية مرتفع الكثافة لدي غالبية المراهقين عينة البحث (٦٦.٥٠٪)

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المرحلة العمرية للمراهقين عينة البحث.

جدول رقم (١٥)

كثافة تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية في الأسبوع

كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية	(ك)	(%)	كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية	(ك)	(%)
منخفض الكثافة.	١٧٤	٤٣.٥٠	منخفض الكثافة.	٧٢	١٨.٠٠
متوسط الكثافة.	١٥٢	٣٨.٠٠	متوسط الكثافة.	٦٢	١٥.٥٠
مرتفع الكثافة.	٧٤	١٨.٥٠	مرتفع الكثافة.	٢٦٦	٦٦.٥٠
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠	الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

٥-أشارت نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث إلى أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام التقليدية بوجه عام جاءت قوية لدي (٥٠.٤٪) من المراهقين في مصر، بينما جاءت دوافع التعرض لوسائل الإعلام الرقمية قوية لدي (٦.٠٠٪) من المراهقين في مصر؛ أي أن نسبة الدوافع القوية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية جاءت أكبر من نسبة دوافع تعرضهم القوية لوسائل الإعلام التقليدية.

وجاءت الدوافع الطقوسية للتعرض لوسائل الإعلام التقليدية متوسطة لدي غالبية المراهقين عينة البحث ٦٥.٠٠٪، بينما جاءت الدوافع الطقوسية للتعرض لوسائل الإعلام الرقمية منخفضة لديهم (٦١.٥٠٪) وجاءت الدوافع الوظيفية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية متوسطة لدي ٠٠.٦٠ ٪، في حين جاءت الدوافع الوظيفية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية قوية لدي ٥٠.٥٠ ٪، وتشير هذه النتيجة إلى قوة الدوافع الوظيفية لتعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية إذا ما قورنت بالدوافع الطقوسية لديهم.

وتشير الثلاثة جداول التالية إلى دوافع تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية:

جدول رقم (١٦)

دوافع تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية

دوافع تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية	(ك)	(%)	دوافع تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية	(ك)	(%)
دوافع منخفضة.	٥٦	١٤.٥٠	دوافع منخفضة.	٥٤	١٣.٥٠
دوافع متوسطة.	٣٢٦	٨١.٥٠	دوافع متوسطة.	٣٢٢	٨٠.٥٠
دوافع قوية.	١٨	٤.٥٠	دوافع قوية.	٢٤	٦.٠٠
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠	الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

جدول رقم (١٧)

الدوافع الوظيفية لتعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية

الدوافع الوظيفية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية	(ك)	(%)	الدوافع الوظيفية لتعرض في مصر لوسائل الإعلام الرقمية	(ك)	(%)
دوافع منخفضة.	٦٨	١٧.٠٠	دوافع منخفضة.	٢	٠.٥٠
دوافع متوسطة.	٢٤٠	٦٠.٠٠	دوافع متوسطة.	١٩٦	٤٩.٠٠
دوافع قوية.	٩٢	٢٣.٠٠	دوافع قوية.	٢٠٢	٥٠.٥٠
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠	الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

جدول رقم (١٨)

الدوافع الطقوسية لتعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية

الدوافع الطقوسية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية	(ك)	(%)	الدوافع الطقوسية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية	(ك)	(%)
دوافع منخفضة.	٩٦	٢٤.٠٠	دوافع منخفضة.	٢٤٦	٦١.٥٠
دوافع متوسطة.	٢٦٠	٦٥.٠٠	دوافع متوسطة.	١٤٤	٣٦.٠٠
دوافع قوية.	٤٤	١١.٠٠	دوافع قوية.	١٠	٢.٥٠
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠	الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

وتشير نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث إلى تباين قيم الأوزان النسبية لاستجابات أفرادها أمام كل عبارة من عبارات دوافع تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، وتنقسم هذه الدوافع إلى دوافع وظيفية (الخمس عبارات الأولي في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها) ودوافع طقوسية (الخمس عبارات التالية في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها) كما تشير إلى أن هذه الاستجابات تنوعت بين التأييد المطلق، والتأييد المحدود، والرفض المطلق لكل عبارة من عبارات المقياس.

وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات العشر لكل مقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات كل مقياس كما يتضح بالجدولين التاليين:

جدول رقم (١٩)

توزيع استجابات أفراد عينة البحث أمام كل عبارة من عبارات مقياس دوافع تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية

دوافع تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	دائما		أحيانا		نادرا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
الحاجة إلى الثقافة بوجه عام.	١٩٤	٤٨.٠٠	١٦٢	٤٠.٥٠	٤٤	١١.٠٠	٢.٣٨	٠.٦٧	٧٩.٣٣
الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين .	١٨٠	٤٥.٠٠	١٥٨	٣٩.٥٠	٦٢	١٥.٥٠	٢.٢٩	٠.٧٢	٧٦.٣٣
معرفة الجديد عن " الموضة ".	١٤٤	٣٦.٠٠	١٢٨	٣٢.٠٠	١٢٨	٣٢.٠٠	٢.٠٤	٠.٨٢	٦٨.٠٠
معرفة الطريقة التي يحل بها الناس مشاكلهم.	٧٤	١٨.٥٠	٢٠٨	٥٢.٠٠	١١٨	٢٩.٥٠	١.٨٩	٠.٦٨	٦٣.٠٠
الحاجة إلى التعرف على أسلوب حياة الآخرين.	٤٨	١٢.٠٠	١٦٠	٤٠.٠٠	١٩٢	٤٨.٠٠	١.٦٤	٠.٦٩	٥٤.٦٧
التعود.	١٦٢	٤٠.٥٠	١٤٦	٣٦.٥٠	٩٢	٢٣.٠٠	٢.٢٨	٠.٧٨	٧٦.٠٠
الهروب من روتين الحياة اليومية.	٧٤	١٨.٥٠	١٩٨	٤٩.٥٠	١٢٨	٣٢.٠٠	١.٨٦	٠.٧٠	٦٢.٠٠
التسلية والترفيه.	٥٦	١٤.٠٠	١٨٨	٤٧.٠٠	١٥٦	٣٩.٠٠	١.٧٥	٠.٦٨	٥٨.٣٣
شغل أوقات الفراغ.	٥٢	١٣.٠٠	١٩٢	٤٨.٠٠	١٥٦	٣٩.٠٠	١.٧٤	٠.٦٧	٥٨.٠٠
البحث عن الشيء الجديد والطريف.	٥٨	١٤.٥٠	١٧٤	٤٣.٥٠	١٦٨	٤٢.٠٠	١.٧٣	٠.٧٠	٥٧.٦٧

وبوجه عام جاءت عبارة " الحاجة إلى الثقافة بوجه عام " في مقدمة الدوافع الوظيفية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية، بوزن نسبي (٧٩.٣٣٪) ومتوسط حسابي (٣٨.٢) بينما جاءت " التعود" في مقدمة الدوافع الطقوسية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية بوزن نسبي (٠٠.٧٦ ٪) ومتوسط حسابي (٢٨.٢)

وبحساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة دوافع على حدة، تبين أن مجموعة الدوافع الوظيفية تتفوق على مجموعة الدوافع الطقوسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأوزان النسبية لمجموعة عبارات الدوافع الوظيفية (٢٦٦.٦٨ %) في مقابل (٤٠٠.٦٢ %) لمجموعة عبارات الدوافع الطقوسية.

جدول رقم (٢٠)

توزيع استجابات أفراد عينة البحث أمام كل عبارة من عبارات مقياس دوافع تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية

دوافع تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	دائما		أحيانا		نادرا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
الحاجة إلى الثقافة بوجه عام.	٢٨٢	٧٠.٥٠	١١٠	٢٧.٥٠	٨	٢.٠٠	٢.٦٩	٠.٥١	٨٩.٦٧
الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين .	٢٦٦	٦٦.٥٠	١٢٠	٣٠.٠٠	١٤	٣.٥٠	٢.٦٣	٠.٥٥	٨٧.٦٧
معرفة الجديد عن " الموضة ".	٢٤٠	٦٠.٠٠	١١٨	٢٩.٥٠	٤٢	١٠.٥٠	٢.٥٠	٠.٦٨	٨٣.٣٣
معرفة الطريقة التي يحل بها الناس مشاكلهم.	١٧٠	٤٢.٥٠	٢٠٠	٥٠.٠٠	٣٠	٧.٥٠	٢.٣٥	٠.٦٢	٧٨.٣٣
الحاجة إلى التعرف على أسلوب حياة الآخرين.	١٣٨	٣٤.٥٠	١٨٢	٤٥.٥٠	٨٠	٢٠.٠٠	٢.١٥	٠.٧٢	٧١.٦٧
التعود.	٤٢	١٠.٥٠	١٣٠	٣٢.٥٠	٢٢٨	٥٧.٠٠	١.٥٤	٠.٦٨	٥١.٣٣
الهروب من روتين الحياة اليومية.	٣٢	٨.٠٠	١٢٦	٣١.٥٠	٢٤٢	٦٠.٥٠	١.٤٨	٠.٦٤	٤٩.٣٣
التسلية والترفيه.	١٦	٤.٠٠	١٣٤	٣٣.٥٠	٢٥٠	٦٢.٥٠	١.٤١	٠.٥٧	٤٧.٠٠
شغل أوقات الفراغ.	١٠	٢.٥٠	١٣٠	٣٢.٥٠	٢٦٠	٦٥.٠٠	١.٣٧	٠.٥٣	٤٥.٦٧
البحث عن الشيء الجديد والطريف.	١٤	٣.٥٠	١٠٨	٢٧.٠٠	٢٧٨	٦٩.٥٠	١.٣٤	٠.٥٤	٤٤.٦٧

وبوجه عام جاءت عبارة " الحاجة إلى الثقافة بوجه عام " في مقدمة الدوافع الوظيفية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية، بوزن نسبي (٦٧.٨٩ ٪) ومتوسط حسابي (٦٩.٢) بينما جاء "التعود" في مقدمة الدوافع الطقوسية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية بوزن نسبي (٣٣.٥١ ٪) ومتوسط حسابي (٥٤.١)

وبحساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة دوافع على حدة، تبين أن مجموعة الدوافع الوظيفية تتفوق على مجموعة الدوافع الطقوسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأوزان النسبية لمجموعة عبارات الدوافع الوظيفية (١٣٤.٨٢ ٪) في مقابل (٦٠٠.٤٧ ٪) لمجموعة عبارات الدوافع الطقوسية.

٦-جاء مستوي انتباه المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام التقليدية ضعيف لدي. ٣٧.٠٠٪من أفراد العينة، بينما جاء مستوي انتباههم أثناء التعرض لوسائل الإعلام الرقمية ضعيفا لدي ٢٢.٠٠٪ منهم، أي أن مستوي الانتباه الضعيف أثناء تعرض المراهقين لوسائل الإعلام التقليدية جاء أكبر منه أثناء تعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية جدول رقم (١٥) من أن تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية جاء منخفض الكثافة لدي النسبة الأكبر منهم بينما جاء تعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية مرتفع الكثافة لدي غالبية المراهقين عينة البحث، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (١٦) من أن نسبة الدوافع القوية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية جاءت أكبر من نسبة دوافع تعرضهم القوية لوسائل الإعلام التقليدية.

وتوضح نتائج الجدول التالي مستوي الانتباه أثناء تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية:

جدول رقم (٢١)

مستوي الانتباه أثناء تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية

مستوي الانتباه أثناء تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية	(ك)	(%)	مستوي الانتباه أثناء تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية	(ك)	(%)
مستوي انتباه ضعيف.	١٤٨	٣٧.٠٠	مستوي انتباه ضعيف.	٨٨	٢٢.٠٠
مستوي انتباه متوسط.	٢٢٤	٥٦.٠٠	مستوي انتباه متوسط.	٢٨٤	٧١.٠٠
مستوي انتباه قوي.	٢٨	٧.٠٠	مستوي انتباه قوي.	٢٨	٧.٠٠
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠	الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

وجاءت استجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من عبارات مقياسين مستوي انتباه المراهقين في مصر أثناء التعرض لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية متباينة، وعكست هذه الاستجابات فروقاً واضحةً في الأوزان النسبية لتلك العبارات، وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات الست لكل مقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهوما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياسين كما يتضح بالجدولين التاليين:

جدول رقم (٢٢)

توزيع استجابات أفراد عينة البحث أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي الانتباه أثناء تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية

العبارة	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	دائما		أحيانا		نادرا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
يمكنني مشاهدة مضاميني المفضلة المقدمة بوسائل الإعلام التقليدية في وقت الإعادة.	٧٦	١٩.٠٠	٢٤٢	٦٠.٥٠	٨٢	٢٠.٥٠	١.٩٩	٠.٦٣	٦٦.٣٣
أحرص على التعرض لمضاميني المفضلة في وسائل الإعلام التقليدية في الوقت المحدد لها حتي لا يفوتني منها أي جزء.	٧٨	١٩.٥٠	١٧٨	٤٤.٥٠	١٤٤	٣٦.٠٠	١.٨٤	٠.٧٣	٦١.٣٣
أحرص على متابعة وسائل الإعلام التقليدية خلال أوقات محددة.	٦٨	١٧.٠٠	١٦٢	٤٠.٥٠	١٧٠	٤٢.٥٠	١.٧٥	٠.٧٣	٥٨.٣٣
أقوم بالرد على الهاتف أثنا متابعة وسائل الإعلام التقليدية.	٤٦	١١.٥٠	١٧٠	٤٢.٥٠	١٨٤	٤٦.٠٠	١.٦٥	٠.٦٨	٥٥.٠٠
اتعرض لوسائل الإعلام التقليدية وأنا أقوم بعمل آخر مثل الأكل	٣٦	٩.٠٠	١٨٢	٤٥.٥٠	١٨٢	٤٥.٥٠	١.٦٣	٠.٦٤	٥٤.٣٣
أقوم بتأجيل بعض الأشياء المطلوبة مني حتي انتهي من متابعة وسائل الإعلام التقليدية.	٢٢	٥.٥٠	١٣٢	٣٣.٠٠	٢٤٦	٦١.٥٠	١.٤٤	٠.٦٠	٤٨.٠٠

وبوجه عام جاءت عبارة " يمكنني مشاهدة مضاميني المفضلة المقدمة بوسائل الإعلام التقليدية في وقت الإعادة " في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (٦٦.٣٣٪) ومتوسط حسابي (٩٩.١) وجاءت في المرتبة الثانية عبارة " أحرص على التعرض لمضاميني المفضلة في وسائل الإعلام التقليدية في الوقت المحدد لها حتي لا يفوتني منها أي جزء " بوزن نسبي (٣٣.٦١٪) ومتوسط حسابي (٨٤.١) بينما جاءت عبارة " أقوم بتأجيل بعض الأشياء المطلوبة مني حتي انتهي من متابعة وسائل الإعلام التقليدية " في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٠٠.٤٨ ٪) ومتوسط حسابي (٤٤.١)

جدول رقم (٢٣)

توزيع استجابات أفراد عينة البحث أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي الانتباه أثناء تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية

العبارة	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	دائما		أحيانا		نادرا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
أحرص على متابعة وسائل الإعلام الرقمية خلال أوقات محددة.	١٤٢	٣٥.٥٠	١٧٠	٤٢.٥٠	٨٨	٢٢.٠٠	٢.١٤	٠.٧٥	٣٣.٧١
أحرص على التعرض لمضاميني المفضلة في وسائل الإعلام الرقمية في الوقت المحدد لها حتي لا يفوتني منها أي جزء.	١٠٤	٢٦.٠٠	١٩٤	٤٨.٥٠	١٠٢	٢٥.٥٠	٢.٠٠	٠.٧٢	٦٧.٦٦
أقوم بتأجيل بعض الأشياء المطلوبة مني حتي انتهي من متابعة وسائل الإعلام الرقمية.	٨٤	٢١.٠٠	١٨٨	٤٧.٠٠	١٢٨	٣٢.٠٠	١.٨٩	٠.٧٢	٦٣.٠٠
يمكنني مشاهدة مضاميني المفضلة المقدمة بوسائل الإعلام الرقمية في وقت الإعادة.	٤٠	١٠.٠٠	٢١٤	٥٣.٥٠	١٤٦	٣٦.٥٠	١.٧٣	٠.٦٣	٥٧.٦٧
أقوم بالرد على الهاتف أثنا متابعة وسائل الإعلام الرقمية.	٥٢	٣١.٠٠	١٧٢	٤٣.٠٠	١٧٦	٤٤.٠٠	١.٦٩	٠.٦٩	٥٦.٣٣
اتعرض لوسائل الإعلام الرقمية وأنا أقوم بعمل آخر مثل الأكل	٣٠	٧.٥٠	١٥٦	٣٩.٠٠	٢١٤	٥٣.٥٠	١.٥٤	٠.٥٣	٥١.٣٣

وبوجه عام جاءت عبارة " أحرص على متابعة وسائل الإعلام الرقمية خلال أوقات محددة " في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (٧١.٣٣٪) ومتوسط حسابي (١٤.٢) وجاءت في المرتبة الثانية عبارة "أحرص على التعرض لمضاميني المفضلة في وسائل الإعلام الرقمية في الوقت المحدد لها حتي لا يفوتني منها أي جزء" بوزن نسبي (٦٧.٦٦٪) ومتوسط حسابي (٠٠.٢) بينما جاءت عبارة " اتعرض لوسائل الإعلام الرقمية وأنا أقوم بعمل آخر مثل الأكل " في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٣٣.٥١ ٪) ومتوسط حسابي (٥٤.١)

٧-خلصت نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق بمستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية مضمون كل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، إلى أن غالبية مفردات العينة جاء مستوي إدراكها لواقعية مضمون وسائل الإعلام التقليدية متوسطا(٥٠.٦٧ ٪)، ثم منخفض لدي ٥٠.٢٤٪، أي أنه جاء منخفضا أو متوسطاً لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة، بينما جاء مستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية مضمون وسائل الإعلام الرقمية متوسطا لدي النسبة الأكبر (٥٤.٠٠ ٪) من مفردات العينة ثم مرتفعا لدي ٥٠.٣٨٪، أي أنه جاء مرتفعا أو متوسطاً لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة.

وبوجه عام توضح نتائج الجدول التالي مستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية مضمون كل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية:

جدول رقم (٢٤)

مستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية مضمون كل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية

مستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية مضمون وسائل الإعلام التقليدية	(ك)	(%)	مستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية مضمون وسائل الإعلام الرقمية	(ك)	(%)
مستوي إدراك منخفض. مستوي إدراك متوسط. مستوي إدراك مرتفع.	٩٨ ٢٧٠ ٣٢	٢٤.٥٠ ٦٧.٥٠ ٨.٠٠	مستوي إدراك منخفض. مستوي إدراك متوسط. مستوي إدراك مرتفع.	٣٠ ٢١٦ ١٥٤	٥٠.٧ ٥٤.٠٠ ٥٠.٣٨
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠	الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

وأفصحت نتائج البحث عن تباين استجابات أفراد عينة المراهقين في مصر أمام كل عبارة من عبارات مقياس إدراك المراهقين في مصر لواقعية مضمون وسائل الإعلام التقليدية، وعكست هذه الاستجابات فروق واضحة في الأوزان النسبية لتلك العبارات .

وبوجه عام جاءت عبارة " من خلال وسائل الإعلام التقليدية أتعرف على مجتمعات أخري تختلف في طبيعتها وأسلوب الحياة فيها عن المجتمع المحلي الذي أنتمي " في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (٠٠.٧٦٪) ومتوسط حسابي (٢٨.٢) وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة " الأحداث التي تعرض عبر وسائل الإعلام التقليدية يمكن أن يحدث مثلها في " بوزن نسبي (٣٣.٧٥٪) ومتوسط حسابي (٢٦.٢) بينما جاءت عبارة " أشعر بالتعلق بالمضامين المقدمة عبر وسائل الإعلام التقليدية " في المرتبة الأخيرة بين عبارات المقياس بوزن نسبي (٣٣.٥٦٪) ومتوسط حسابي (٦٩.١) وبمقارنة الأوزان النسبية لعبارات المقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس، كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٢٥)
توزيع استجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من عبارات مقياس إدراك المراهقين في مصر لواقعية مضمون وسائل الإعلام التقليدية

إدراك المراهقين في مصر لواقعية مضمون وسائل الإعلام التقليدية	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	أوافق		إلي حد ما		لا أوافق				
	ك	%	ك	%	ك	%			
من خلال وسائل الإعلام التقليدية أتعرف على مجتمعات أخري تختلف في طبيعتها وأسلوب الحياة فيها عن المجتمع المحلي الذي أنتمي إليه.	١٥٦	٣٩.٠٠	٢٠٠	٥٠.٠٠	٤٤	١١.٠٠	٢.٢٨	٠.٦٥	٧٦.٠٠
الأحداث التي تعرض عبر وسائل الإعلام التقليدية يمكن أن يحدث مثلها في الواقع.	١٣٠	٣٢.٥٠	٢٤٤	٦١.٠٠	٢٦	٦.٥٠	٢.٢٦	٠.٥٧	٧٥.٣٣
أتعلم من خلال التعرض لوسائل الإعلام التقليدية الأسلوب السليم في التعامل مع الآخرين وكيفية التصرف في المواقف المختلفة.	١٣٦	٣٤.٠٠	١٨٨	٤٧.٠٠	٧٦	١٩.٠٠	٢.١٥	٠.٧١	٧١.٦٧
ما تقدمة وسائل الإعلام التقليدية من خبرات وتجارب في مختلف مجالات الحياة يفيدني كثيراً	١١٠	٢٧.٥٠	٢٣٦	٥٩.٠٠	٥٤	١٣.٥٠	٢.١٤	٠.٦٣	٧١.٣٣
أشعر بالإعجاب بالنماذج التي تعكسها المضامين المقدمة عبر وسائل الإعلام التقليدية.	٩٠	٢٢.٥٠	٢٣٢	٥٨.٠٠	٧٨	١٩.٥٠	٢.٠٣	٠.٦٥	٦٧.٦٧
أساليب المعيشة التي أشاهدها عبر وسائل الإعلام التقليدية من حيث المسكن والطعام اليومية أشاهد مثلها لدي بعض من أقابلهم في الواقع.	٧٢	١٨.٠٠	٢٦٦	٦٦.٥٠	٦٢	١٥.٥٠	٢.٠٣	٠.٥٨	٦٧.٦٧
استفيد بما تقدمة وسائل الإعلام التقليدية من حلول لمشكلات الآخرين في حل مشكلتي.	٩٨	٢٤.٥٠	٢١٠	٥٢.٥٠	٩٢	٢٣.٠٠	٢.٠١	٠.٦٩	٦٧.٠٠
تعبر المضامين التي تعرضها وسائل الإعلام التقليدية بصدق وواقعية عن المشكلات التي تناقشها	٨٦	٢١.٥٠	٢٢٨	٥٧.٠٠	٨٦	٢١.٥٠	٢.٠٠	٠.٦٦	٦٦.٦٧
الشخصيات التي أشاهدها عبر وسائل الإعلام التقليدية تشبه أشخاصا أقابلهم في حياتي.	٧٠	١٧.٥٠	٢٦٢	٦٥.٥٠	٦٨	١٧.٠٠	٢.٠٠	٠.٥٩	٦٦.٦٧
الشباب الذين أشاهدهم عبر وسائل الإعلام التقليدية يفكرون ويتحدثون ويتصرفون بطريقة مشابهه لبعض من أقابلهم في الواقع.	٦٤	١٦.٠٠	٢٦٨	٦٧.٠٠	٦٨	١٧.٠٠	١.٩٩	٠.٥٨	٦٦.٣٣
أشعر بالسعادة والرضا عند متابعة المضامين المقدمة عبر وسائل الإعلام التقليدية.	٧٦	١٩.٠٠	٢٤٠	٦٠.٠٠	٨٤	٢١.٠٠	١.٩٨	٠.٦٣	٦٦.٠٠
أشعر أن الأحداث عبر وسائل الإعلام التقليدية يمكن أن أعيشها أو أعيش ما يشبهها.	٥٦	١٤.٠٠	٢٥٤	٦٣.٥٠	٩٠	٢٢.٥٠	١.٩١	٠.٦٠	٦٣.٦٧
أشعر أن النماذج التي تقدمها وسائل الإعلام التقليدية قريبة مني وهي بمثابة أصدقاء لي.	٥٤	١٣.٥٠	١٨٠	٤٥.٠٠	١٦٦	٤١.٥٠	١.٧٢	٠.٦٩	٥٧.٣٣
أتمني أن أعيش وأتصرف في حياتي الخاصة مثل النماذج التي تقدمها وسائل الإعلام التقليدية	٥٨	١٤.٥٠	١٧٤	٤٣.٥٠	١٦٨	٤٢.٠٠	١.٧٢	٠.٧٠	٥٧.٣٣
أشعر بالتعلق بالمضامين المقدمة عبر وسائل الإعلام التقليدية.	٥٠	١٢.٥٠	١٧٦	٤٤.٠٠	١٧٤	٤٣.٥٠	١.٦٩	٠.٦٨	٥٦.٣٣

كما أفصحت نتائج البحث عن تباين استجابات أفراد عينة المراهقين في مصر أمام كل عبارة من عبارات مقياس إدراك المراهقين في مصر لواقعية مضمون وسائل الإعلام الرقمية، وعكست هذه الاستجابات فروق واضحة في الأوزان النسبية لتلك العبارات، كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٢٦)
توزيع استجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من عبارات مقياس إدراك المراهقين في مصر لواقعية مضمون وسائل الإعلام الرقمية

إدراك المراهقين في مصر لواقعية مضمون وسائل الإعلام الرقمية	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	أوافق		إلي حد ما		لا أوافق				
	ك	%	ك	%	ك	%			
أشعر أن النماذج التي تقدمها وسائل الإعلام الرقمية قريبة مني وهي بمثابة أصدقاء لي.	٨٦	٢١.٥٠	٢١٤	٥٣.٥٠	١٠٠	٢٥.٠٠	٢.٩٦	٠.٦٨	٩٨.٦٧
من خلال وسائل الإعلام الرقمية أتعرف على مجتمعات أخري تختلف في طبيعتها وأسلوب الحياة فيها عن المجتمع المحلي الذي أنتمي إليه.	٢٢٠	٥٥.٠٠	١٥٤	٣٨.٥٠	٢٦	٦.٥٠	٢.٤٨	٠.٦٢	٨٢.٦٧
أتعلم من خلال التعرض لوسائل الإعلام الرقمية الأسلوب السليم في التعامل مع الآخرين وكيفية التصرف في المواقف المختلفة.	١٥٦	٣٩.٠٠	٢٠٤	٥١.٠٠	٤٠	١٠.٠٠	٢.٢٩	٠.٦٤	٧٦.٣٣
الأحداث التي تعرض عبر وسائل الإعلام الرقمية يمكن أن يحدث مثلها في الواقع.	١٣٨	٣٤.٥٠	٢٢٦	٥٦.٥٠	٣٦	٩.٠٠	٢.٢٥	٠.٦١	٧٥.٠٠
استفيد بما تقدمة وسائل الإعلام الرقمية من حلول لمشكلات الآخرين في حل مشكلتي.	١٥٦	٣٩.٠٠	١٧٨	٤٤.٥٠	٦٦	١٦.٥٠	٢.٢٣	٠.٧١	٧٤.٣٣
ما تقدمة وسائل الإعلام الرقمية من تفاعلات وخبرات وتجارب في مختلف مجالات الحياة يفيدني كثيراً	١٦٦	٤١.٥٠	٢٠٢	٥٠.٥٠	٣٢	٨.٠٠	٢.٣٣	٠.٦٢	٧٤.٣٣
أشعر بالسعادة والرضا عند متابعة المضامين المقدمة عبر صفحات وسائل الإعلام الرقمية.	١٣٤	٣٣.٥٠	٢٢٠	٥٥.٠٠	٤٦	١١.٥٠	٢.٢٢	٠.٦٣	٧٤.٠٠
أشعر بالإعجاب بالنماذج التي تعكسها الصفحات المتنوعة عبر وسائل الإعلام الرقمية.	١١٠	٢٧.٥٠	٢٣٨	٥٩.٥٠	٥٢	١٣.٠٠	٢.١٥	٠.٦٢	٧١.٦٧
أشعر أن الأحداث والعلاقات عبر وسائل الإعلام الرقمية يمكن أن أعيشها أو أعيش ما يشبهها.	١٠٤	٢٦.٠٠	٢٥٠	٦٢.٥٠	٤٦	١١.٥٠	٢.١٤	٠.٦٠	٧١.٣٣
الشخصيات التي أتابع صفحاتهم عبر وسائل الإعلام الرقمية تشبه أشخاصا أقابلهم في حياتي.	١٠٨	٢٧.٠٠	٢٣٦	٥٩.٠٠	٥٦	١٤.٠٠	٢.١٣	٠.٦٣	٧١.٠٠
الشباب الذين أشاهدهم عبر وسائل الإعلام الرقمية يفكرون ويتحدثون ويتصرفون بطريقة مشابهه لبعض من أقابلهم في الواقع.	١١٤	٢٨.٥٠	٢٢٠	٥٥.٠٠	٦٦	١٦.٥٠	٢.١٢	٠.٦٦	٧٠.٦٧
أساليب المعيشة التي أشاهدها عبر وسائل الإعلام الرقمية من حيث المسكن والطعام والتعاملات اليومية أشاهد مثلها لدي بعض من أقابلهم في الواقع.	٩٨	٢٤.٥٠	٢٣٨	٥٩.٥٠	٦٤	١٦.٠٠	٢.٠٨	٠.٦٣	٦٩.٣٣
تعبر المضامين التي تعرضها وسائل الإعلام الرقمية بصدق وواقعية عن المشكلات التي تناقشها.	٩٠	٢٢.٥٠	٢٤٦	٦١.٥٠	٦٤	١٦.٠٠	٢.٠٧	٠.٦٢	٦٩.٠٠
أتمني أن أعيش وأتصرف في حياتي الخاصة مثل النماذج التي تقدمها وسائل الإعلام الرقمية.	٨٦	٢١.٥٠	٢١٤	٥٣.٥٠	١٠٠	٢٥.٠٠	١.٩٧	٠.٦٨	٦٥.٦٧
أشعر بالتعلق بالمضامين المقدمة عبر صفحات وسائل الإعلام الرقمية.	٩٢	٢٣.٠٠	١٩٨	٤٩.٥٠	١١٠	٢٧.٥٠	١.٩٥	٠.٧١	٦٥.٠٠

وجاءت عبارة " أشعر أن النماذج التي تقدمها وسائل الإعلام الرقمية قريبة مني وهي

بمثابة أصدقاء لي " في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (٩٨.٦٧٪) ومتوسط حسابي (٩٦.٢) وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة " من خلال وسائل الإعلام الرقمية أتعرف على مجتمعات أخري تختلف في طبيعتها وأسلوب الحياة فيها عن المجتمع المحلي الذي أنتمي إليه " بوزن نسبي (٨٢.٦٧٪) ومتوسط حسابي (٤٨.٢) بينما جاءت عبارة " أشعر بالتعلق بالمضامين المقدمة عبر صفحات وسائل الإعلام الرقمية " في المرتبة الأخيرة بين عبارات المقياس بوزن نسبي (٦٥.٠٠٪) ومتوسط حسابي (٩٥.١) وبمقارنة الأوزان النسبية لعبارات المقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس.

٨-أشارت نتائج البحث فيما يتعلق بمستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية إلى أن مستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام الرقمية جاء قويا لدي النسبة الأكبر من المراهقين عينة البحث ٥٠.٤٨٪، بينما جاء مستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام التقليدية ضعيفا لدي غالبية مفردات العينة ٠٠.٦١٪ منهم.

وتوضح نتائج الجدول التالي مستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية:

جدول رقم (٢٧)

مستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية

مستوي التفاعل أثناء تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية	(ك)	(%)	مستوي التفاعل أثناء تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية	(ك)	(%)
مستوي تفاعل ضعيف.	٢٤٤	٦١.٠٠	مستوي تفاعل ضعيف.	٤٠	١٠.٠٠
مستوي تفاعل متوسط.	١٠٦	٢٦.٥٠	مستوي تفاعل متوسط.	١٦٦	٤١.٥٠
مستوي تفاعل قوي.	٥٠	١٢.٥٠	مستوي تفاعل قوي.	١٩٤	٤٨.٥٠
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠	الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

وجاءت استجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من عبارات مقياسين مستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية متباينة، وعكست هذه الاستجابات فروقاً واضحةً في الأوزان النسبية لتلك العبارات، وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات الست لكل مقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهوما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياسين كما يتضح بالجدولين التاليين:

جدول رقم (٢٨)
توزيع استجابات أفراد عينة البحث أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي التفاعل أثناء تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية

العبارة	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	دائما		أحيانا		نادرا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
أقوم بمتابعة الرد على رسائلي في المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام التقليدية.	٨٠	٢.٠٠	١٢٤	٣١.٠٠	١٩٦	٤٩.٠٠	١.٧١	٠.٧٨	٥٧.٠٠
أهتم بمعرفة تعليقات مقدمي المضامين و والمتابعين الآخرين على مداخلتي في المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام التقليدية.	٥٠	١٢.٥٠	١٣٦	٣٤.٠٠	٢١٤	٥٣.٥٠	١.٥٩	٠.٧٠	٥٣.٠٠
أقوم بإرسال رسائل أخري لتوضيح رأيي في المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام التقليدية.	٥٠	١٢.٥٠	١٢٢	٣٠.٥٠	٢٢٨	٥٧.٠٠	١.٥٥	٠.٧١	٥١.٦٧
اهتم بإرسال رسائل نصية لمشاركة رأيي في المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام التقليدية.	٣٨	٩.٥٠	١٢٢	٣٠.٥٠	٢٤٠	٦٠.٠٠	١.٤٩	٠.٦٦	٤٩.٦٧
أقوم بمتابعة مداخلات الآخرين قبل أن أقوم بعمل مداخلة هاتفية في المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام التقليدية .	٣٦	٩.٠٠	١٠٢	٢٥.٥٠	٢٦٢	٦٥.٥٠	١.٤٤	٠.٦٥	٤٨.٠٠
أهتم بالمشاركة من خلال مداخلة تليفونية في المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام التقليدية.	٤٤	١١.٠٠	٥٦	١٤.٠٠	٣٠٠	٧٥.٠٠	١.٣٦	٠.٦٧	٤٥.٣٣

وبوجه عام جاءت عبارة " أقوم بمتابعة الرد على رسائلي في المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام التقليدية " في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (٥٧.٠٠٪) ومتوسط حسابي (١.٧١) وجاءت في المرتبة الثانية عبارة " أهتم بمعرفة تعليقات مقدمي المضامين و والمتابعين الآخرين على مداخلتي في المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام التقليدية " بوزن نسبي (٥٣.٠٠٪) ومتوسط حسابي (١.٥٩) بينما جاءت عبارة " أهتم بالمشاركة من خلال مداخلة تليفونية في المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام التقليدية " في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٣٣.٤٥ ٪) ومتوسط حسابي (٣٦.١)

جدول رقم (٢٩)

توزيع استجابات أفراد عينة البحث أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي التفاعل أثناء تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية

العبارة	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	دائما		أحيانا		نادرا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
أقوم بمتابعة تعليقات الآخرين على منشوراتي على المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية.	٢٢٢	٥٥.٥٠	١٣٠	٣٢.٥٠	٤٨	١٢.٠٠	٢.٤٤	٠.٧٠	٨١.٣٣
أهتم بالرد على تعليقات الآخرين على التعليق الخاص بي على المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية.	١٩٢	٤٨.٠٠	١٤٦	٣٦.٥٠	٦٢	١٥.٥٠	٢.٣٢	٠.٧٣	٧٧.٣٣
أقوم بمتابعة تعليقات الآخرين على على المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية.	١٥٤	٣٨.٥٠	١٩٢	٤٨.٠٠	٥٤	١٣.٥٠	٢.٢٥	٠.٦٨	٧٥.٠٠
أحرص على وضع علامات الإعجاب المتنوعة على تعليقات الآخرين على على المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية.	١٥٦	٣٩.٠٠	١٧٠	٤٢.٥٠	٧٤	١٨.٥٠	٢.٢٠	٠.٧٣	٧٣.٣٣
اهتم باستخدام الصور والصور المتحركة (GIF) عند كتابة تعليقاتي على المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية.	١٢٤	٣١.٠٠	١٦٨	٤٢.٠٠	١٠٨	٢٧.٠٠	٢.٠٤	٠.٧٦	٦٨.٠٠
أهتم بوضع تعليقات على المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية.	٩٦	٢٤.٠٠	٢١٠	٥٢.٥٠	٩٤	٢٣.٥٠	٢.٠١	٠.٦٩	٦٧.٠٠

وبوجه عام جاءت عبارة " أقوم بمتابعة تعليقات الآخرين على منشوراتي على المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية " في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (٨١.٣٣٪) ومتوسط حسابي (٤٤.٢) وجاءت في المرتبة الثانية عبارة " أهتم بالرد على تعليقات الآخرين على التعليق الخاص بي على المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية " بوزن نسبي (٣٣.٧٧٪) ومتوسط حسابي (٣٢.٢) بينما جاءت عبارة " أهتم بوضع تعليقات على المضامين التي أتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية " في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٠٠.٦٧ ٪) ومتوسط حسابي (٠١.٢)

٩-جاء مفهوم القدوة إيجابيا لدي الغالبية العظمي من المراهقين في مصر بنسبة ٩٠٪ من مفردات العينة، بينما جاء سلبيا بنسبة قليلة جدا وبفارق كبير لدي ٠.٥٠ ٪ من المراهقين عينة البحث.

وتوضح نتائج الجدول التالي مفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر:

جدول رقم (٣٠)

مفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر

مفهوم القدوة	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
إدراك مفهوم القدوة بشكل سلبي.	٢	٠.٥٠
إدراك مفهوم القدوة بشكل محايد.	٣٨	٩.٥٠
إدراك مفهوم القدوة بشكل إيجابي.	٣٦٠	٩٠.٠٠
الإجمالي والنسبة المئوية	٤٠٠	١٠٠

وجاءت استجابات أفراد العينة أمام كل صفة من صفات مقياس مفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر أثناء التعرض لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية متباينة، وعكست هذه الاستجابات فروقاً واضحةً في الأوزان النسبية لتلك الصفات، وبمقارنة الأوزان النسبية للصفات الستة عشر للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهوما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل صفة من صفات المقياس كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٣١)
توزيع استجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي التفاعل أثناء تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية

العبارة	درجة التأييد أو الرفض														المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	١		٢		٣		٤		٥		٦		٧				
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الأمانة ـ الخيانة	٢	٠,٥٠	-	-	٨	٢,٠٠	٨	٢,٠٠	١٤	٣,٥٠	٢٠	٥,٠٠	٣٤٨	٨٧,٠٠	٦,٧١	٠,٨٩	٩٥,٨٦
السمعة الطيبة ـ السمعة السيئة	٤	١,٠٠	٢	٠,٥٠	٦	١,٥٠	٢٠	٥,٠٠	١٠	٢,٥٠	١٨	٤,٥٠	٣٤٠	٨٥,٠٠	٦,٦١	١,٠٨	٩٤,٤٣
احترام الغير ـ الاستهزاء بالغير	٦	١,٥٠	-	-	٤	١,٠٠	١٨	٤,٥٠	١٢	٣,٠٠	٣٤	٨,٥٠	٣٢٦	٨١,٥٠	٦,٥٩	١,٠٧	٩٤,١٤
حب الآخر ـ كره الآخر	٤	١,٠٠	-	-	٨	٢,٠٠	١٦	٤,٠٠	٢٦	٦,٥٠	٥٦	١٤,٠٠	٢٩٠	٧٢,٥٠	٦,٤٧	١,٠٨	٩٢,٤٢
التعاون ـ الأنانية	٢	٠,٥٠	٢	٠,٥٠	٤	١,٠٠	٢٤	٦,٠٠	١٦	٤,٠٠	٧٢	١٨,٠٠	٢٨٠	٧٠,٠٠	٦,٤٧	١,٠٣	٩٢,٤٢
الصدق ـ الكذب	٢	٠,٥٠	٢	٠,٥٠	١٤	٣,٥٠	١٦	٤,٠٠	٢٤	٦,٠٠	٤٨	١٢,٠٠	٢٩٤	٧٣,٥٠	٦,٤٥	١,١٣	٩٢,١٤
التواضع ـ التكبر	-	-	٦	١,٥٠	١٠	٢,٥٠	٣٤	٨,٥٠	٢٦	٦,٥٠	٦٦	١٦,٥٠	٢٥٨	٦٤,٥٠	٦,٢٨	١,٢	٨٩,٧١
التلقائية ـ التصنع	٤	١,٠٠	١٠	٢,٥٠	٨	٢,٠٠	٣٨	٩,٥٠	٢٨	٧,٠٠	٦٤	١٦,٠٠	٢٤٨	٦٢,٠٠	٦,١٥	١,٣٧	٨٧,٨٦
الموضوعية ـ التحيز	٢	٠,٥٠	-	-	٤	١,٠٠	٦٨	١٧,٠٠	٤٠	١٠,٠٠	٦٨	١٧,٠٠	٢١٨	٥٤,٥٠	٦,٠٥	١,٢٤	٨٦,٤٣
التسامح ـ التعصب	٤	١,٠٠	-	-	٦	١,٥٠	٦٢	١٥,٥٠	٤٠	١٠,٠٠	٩٤	٢٣,٥٠	١٩٤	٤٨,٥٠	٥,٩٨	١,٢٦	٨٥,٤٣
البساطة ـ التكلف	٨	٢,٠٠	٤	١,٠٠	١٠	٢,٥٠	٥٨	١٤,٥٠	٣٢	٨,٠٠	٦٢	١٥,٥٠	٢٢٦	٥٦,٥٠	٥,٩٨	١,٤٥	٨٥,٤٣
الهدوء ـ الانفعال	١٨	٤,٥٠	٨	٢,٠٠	١٤	٣,٥٠	٨٢	٢٠,٥٠	٥٠	١٢,٥٠	٦٦	١٦,٥٠	١٦٢	٤٠,٥٠	٥,٤٦	١,٦٨	٧٨,٠٠
التأني ـ التسرع	٢٤	٦,٠٠	١٦	٤,٠٠	٢٤	٦,٠٠	٩٠	٢٢,٥٠	٥٢	١٣,٠٠	٤٢	١٠,٥٠	١٥٢	٣٨,٠٠	٥,١٦	١,٨٤	٧٣,٧١
الغنى ـ الفقر	٢	٠,٥٠	٤	١,٠٠	٤	١,٠٠	٢٢٦	٥٦,٥٠	٦٨	١٧,٠٠	٣٨	٩,٥٠	٥٨	١٤,٥٠	٤,٧٥	١,١٨	٦٧,٨٦
القناعة ـ التطلع	٢٦	٦,٥٠	١٦	٤,٠٠	١٨	٤,٥٠	١٨٦	٤٦,٥٠	٤٤	١١,٥٠	٣٢	٨,٠٠	٧٨	١٩,٥٠	٤,٥٣	١,٦٤	٦٤,٧١

وبوجه عام جاءت صفتي " الأمانة - الخيانة " في مقدمة صفات المقياس بوزن نسبي (٩٥.٨٦٪) ومتوسط حسابي (٦.٧١) وجاءت في المرتبة الثانية صفتي " السمعة الطيبة – السمعة السيئة " بوزن نسبي (٩٤.٤٣٪) ومتوسط حسابي (٦.٦١) بينما جاءت صفتي " مشهور - مغمور " في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٦٣.٨٦ ٪) ومتوسط حسابي (٤.٤٧)

ثانيا: نتائج اختبارات فروض الدراسة:

لاختبار فروض الدراسة تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها باستخدام صحيفة الاستبيان، كما تم تحديد نتيجة اختبار كل فرض بناءً على نتائج دراسة العلاقات بين المتغيرات الخاضعة للدراسة، وإجراء التحليل الإحصائي للبيانات والاختبارات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك كما يلي:

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر من حيث فئات كثافة تعرضهم لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية.

وتمت دراسة هذا الفرض من خلال بحث الفروق في مفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر من حيث فئات كثافة تعرضهم لوسائل الإعلام التقليدية، ومن حيث فئات كثافة تعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية؛ وذلك كما يلي :

أ- الفروق في مفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر من حيث فئات كثافة تعرضهم لوسائل الإعلام التقليدية.

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما :

جدول رقم (٣٢)

العلاقة بين كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية ومفهوم القدوة لديهم

مفهوم القدوة لدي المراهقين	كثافة تعرض المراهقين لوسائل الإعلام التقليدية							
	قليل التعرض		متوسط التعرض		كثيف التعرض		الإجمالي والنسبة المئوية	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مفهوم سلبي .	-	-	٢	٠.٥٠	-	-	٢	٥٠.٠
مفهوم محايد .	١٠	٢.٥٠	١٦	٤.٠٠	١٢	٣.٠٠	٣٨	٩.٥٠
مفهوم إيجابي .	١٦٤	٤١.٠٠ -	١٣٤	٣٣.٥٠ -	٦٢	١٥.٥٠	٣٦٠	٩٠.٠٠
الإجمالي والنسبة المئوية	١٧٤	٤٣.٥٠	١٥٢	٠٠.٣٨	٧٤	١٨.٥٠	٤٠٠	١٠٠

وتم اختبار العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما في الجدول السابق (رقم ٣٢) بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدي معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لكثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية على مقياس مفهوم القدوة لديهم.

جدول رقم (٣٣)

تحليل التباين بين الفئات الثلاث لمتغير كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية على مقياس مفهوم القدوة لديهم

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	٢	٠.٧٢٤	٠.٣٧١	٣.٦٠٧	٠.٠٢٨
داخل المجموعات	٣٩٧	٤٠.٨٤٨	٠.١٠٣		
المجمـــوع	٣٩٩	٤١.٥٩٠	------		

وأسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية على مقياس مفهوم القدوة لديهم، إذ جاءت قيمة F = ٦٠٧.٣ وهي دالة إحصائيا مستوي المعنوية = ٠.٠٢٨)

ولمعرفة مصادر التباين بين الفئات الثلاث لكثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية على مقياس مفهوم القدوة لديهم؛ تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين هذه الفئات، وتبين وجود فروق دالة في مفهوم القدوة لدي المراهقين بين كل من :

- فئة كثيفي التعرض لوسائل الإعلام التقليدية، وفئة قليلي التعرض لصالح فئة قليلي التعرض (مستوي المعنوية = ٠١٩.٠)
- فئة متوسطي التعرض لوسائل الإعلام التقليدية، وفئة قليلي التعرض لصالح فئة قليلي التعرض (مستوي المعنوية = ٠٣٨.٠)

ب- الفروق في مفهوم القدوة لدي المراهقين في مصر من حيث فئات كثافة تعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية.

ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما :

جدول رقم (٣٤)

العلاقة بين كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية ومفهوم القدوة لديهم

مفهوم القدوة لدي المراهقين	كثافة تعرض المراهقين لوسائل الإعلام الرقمية							
	قليل التعرض		متوسط التعرض		كثيف التعرض		الإجمالي والنسبة المئوية	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مفهوم سلبي .	-	-	-	-	٢	٠.٥٠	٢	٠.٥٠
مفهوم محايد .	٨	٢.٠٠	٦	١.٥٠	٢٤	٦.٠٠	٣٨	٩.٥٠
مفهوم إيجابي .	٦٤	١٦.٠٠ -	٥٦	١٤.٠٠ -	٢٤٠	٦٠.٠٠	٣٦٠	٩٠.٠٠
الإجمالي والنسبة المئوية	٧٢	١٨.٠٠	٦٢	١٥.٥٠	٢٦٦	٦٦.٥٠	٤٠٠	١٠٠

وتم اختبار العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما في الجدول السابق (رقم ٣٤) بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدي معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لكثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية على مقياس مفهوم القدوة لديهم.

جدول رقم (٣٥)

تحليل التباين بين الفئات الثلاث لمتغير كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية على مقياس مفهوم القدوة لديهم

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	٢	٠.٠٠٧	٠.٠٠٣	٠.٠٣٣	٩٦٨.٠
داخل المجموعات	٣٩٧	٤١.٥٨٣	٠.١٠٥		
المجمـــوع	٣٩٩	٤١.٥٩٠	------		

وأسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية على مقياس مفهوم القدوة لديهم، إذ جاءت قيمة F = ٠.٠٣٣ وهي غير دالة إحصائيا (مستوي المعنوية = ٩٦٨.٠)

وبناءً على هذه النتائج تم قبول الفرض الأول من فروض البحث جزئيا، إذ تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات متغير كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية على مقياس مفهوم القدوة لديهم، وجاءت هذه الفروق بين فئة كثيفي التعرض لوسائل الإعلام التقليدية، وفئة قليلي التعرض، و بين فئة متوسطي التعرض لوسائل الإعلام التقليدية، وفئة قليلي التعرض لصالح الفئات الأقل، بينما تبين عدم وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية على مقياس مفهوم القدوة لديهم.

الفرض الثاني: تتأثر العلاقة بين كثافة تعرض المراهقين لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية ومفهوم القدوة لديهم بالمتغيرات التالية:

- دوافع تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية
- مستوي انتباه المراهقين في مصر أثناء التعرض لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية
- مستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية المضمون المقدم عبر كل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية
- مستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية
- المتغيرات الديمغرافية للشباب عينة البحث (النوع، السن، والمستوي التعليمي، والمستوي الاقتصادي الاجتماعي)

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation) لاستخراج قيمة الارتباط بين كل من : متغيري كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية، ومفهوم القدوة لديهم، وبين متغيري كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية، ومفهوم القدوة لديهم؛ وذلك باستبعاد تأثير متغيرات: دوافع تعرض المراهقين لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، ومستوي الانتباه أثناء التعرض لهذه

الوسائل، ومستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمونها، ومستوي تفاعلية المضامين المقدمة بها، وخصائص المراهقين الديمغرافية. وفيما يلي عرضاً مفصلاً لأهم النتائج التي تم التوصل إليها :

أ- علاقة الارتباط بين كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية، ومفهوم القدوة لديهم؛ باستبعاد تأثير المتغيرات الوسيطة:

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير متغير الدوافع الوظيفية لهذا التعرض = -١٠٨.٠عند مستوي معنوية ٠.٠٣ وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (-١٣٠.٠ عند مستوى معنوية ٠٠٩.٠) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير الدوافع الوظيفية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية أدي إلى إضعاف العلاقة السلبية بين هذين المتغيرين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نظرية الغرس الثقافي للتليفزيون من أنه توجد فروق بين كثيفي وقليلي التعرض لوسائل الإعلام طبقا للنوع والدخل والتعليم والمهنة ووقت المشاهدة ودوافعها وإدراك واقعية المضمون.

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير متغير الدوافع الطقوسية لهذا التعرض = -٠٩٩.٠عند مستوي معنوية ٠.٠٤٩ وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (-١٣٠.٠ عند مستوى معنوية ٠٠٩.٠) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير الدوافع الطقوسية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية أدي إلى إضعاف العلاقة السلبية بين هذين المتغيرين.

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير مستوي الانتباه أثناء التعرض = -١٢٦.٠عند مستوي معنوية ٠.٠١٢ وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (-١٣٠.٠ عند مستوى معنوية ٠٠٩.٠) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير مستوي الانتباه أثناء تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية أدي إلى إضعاف العلاقة السلبية بين هذين المتغيرين.

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير مستوي إدراك المراهقين لواقعية المضمون المقدم بها = -١٠٨.٠عند مستوي معنوية ٠.٠٣١ وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (-١٣٠.٠ عند مستوى معنوية ٠٠٩.٠) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير مستوي إدراك المراهقين لواقعية المضمون المقدم عبر الإعلام التقليدية أدي إلى إضعاف العلاقة السلبية بين هذين المتغيرين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نظرية الغرس الثقافي للتليفزيون من أنه توجد فروق بين كثيفي وقليلي التعرض لوسائل الإعلام طبقا للنوع والدخل والتعليم

والمهنة ووقت المشاهدة ودوافعها وإدراك واقعية المضمون.

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير مستوي تفاعل المراهقين أثناء التعرض لهذه الوسائل = -٠.٠٧٤ عند مستوي معنوية ٠.٠٣٩ وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (-٠.١٣٠ عند مستوى معنوية ٠.٠٠٩) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير مستوي تفاعل المراهقين أثناء التعرض لوسائل الإعلام التقليدية أدي إلى إضعاف العلاقة السلبية بين هذين المتغيرين.
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير متغير السن = -٠.١٣٥عند مستوي معنوية ٠.٠٠٧ وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (-٠.١٣٠ عند مستوى معنوية ٠.٠٠٩) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير السن أدي إلى تدعيم العلاقة السلبية بين هذين المتغيرين.
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير متغير النوع = -٠.١٢١عند مستوي معنوية ٠.٠١٥ وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (-٠.١٣٠ عند مستوى معنوية ٠.٠٠٩) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير النوع أدي إلى إضعاف العلاقة السلبية بين هذين المتغيرين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نظرية الغرس الثقافي للتليفزيون من أنه توجد فروق بين كثيفي وقليلي التعرض لوسائل الإعلام طبقا للنوع والدخل والتعليم والمهنة ووقت المشاهدة ودوافعها وإدراك واقعية المضمون.

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير متغير المستوي التعليمي = -٠.١٣٢عند مستوي معنوية ٠.٠٠٨ وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (-٠.١٣٠ عند مستوى معنوية ٠.٠٠٩) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير المستوي التعليمي أدي إلى تدعيم العلاقة السلبية بين هذين المتغيرين.
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير متغير المستوي الاجتماعي الاقتصادي = -٠.١٣١عند مستوي معنوية ٠.٠٠٩ وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (-٠.١٣٠ عند مستوى معنوية ٠.٠٠٩) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير المستوي الاجتماعي الاقتصادي أدي إلى تدعيم العلاقة السلبية بين هذين المتغيرين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نظرية الغرس الثقافي للتليفزيون من أنه توجد فروق بين كثيفي وقليلي التعرض لوسائل الإعلام طبقا للنوع والدخل والتعليم والمهنة ووقت المشاهدة ودوافعها وإدراك واقعية المضمون.

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير متغير بيئة المبحوث = -١٣١.٠عند مستوي معنوية ٠.٠٠٩ وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (-١١٣٠.٠ عند مستوى معنوية ٠٠٩.٠) مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير بيئة المبحوث أدي إلى تدعيم العلاقة السلبية بين هذين المتغيرين.

ب- علاقة الارتباط بين كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية، ومفهوم القدوة لديهم؛ باستبعاد تأثير المتغيرات الوسيطة:

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير متغير الدوافع الوظيفية لهذا التعرض = +٠٠٢.٠ وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠٠٤.٠عند مستوى معنوية ٠.٩٤٢) إلا أنها ما زالت غير دالة عند مستوي معنوية ٠.٩٧٢ مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير الدوافع الوظيفية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية لم يؤثر على العلاقة بين هذين المتغيرين.

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير متغير الدوافع الطقوسية لهذا التعرض = +٠١٢.٠ وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠٠٤.٠عند مستوى معنوية ٠.٩٤٢) إلا أنها ما زالت غير دالة عند مستوي معنوية ٠.٨١٣ مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير الدوافع الطقوسية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية لم يؤثر على العلاقة بين هذين المتغيرين.

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير مستوي الانتباه أثناء التعرض = +٠٠٤.٠ وهي نفس قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠٠٤.٠عند مستوى معنوية ٠.٩٤٢) إلا أنها ما زالت غير دالة عند مستوي معنوية ٠.٩٣١ مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير مستوي الانتباه أثناء تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية لم يؤثر على العلاقة بين هذين المتغيرين.

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير مستوي إدراك المراهقين لواقعية المضمون المقدم بها = +٠٢٨.٠ وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠٠٤.٠عند مستوى معنوية ٠.٩٤٢) إلا أنها ما زالت غير دالة عند مستوي معنوية ٠.٥٢٤ مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير مستوي إدراك المراهقين لواقعية المضمون المقدم بوسائل الإعلام الرقمية لم يؤثر على العلاقة بين هذين المتغيرين.

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير مستوي تفاعل المراهقين أثناء التعرض لهذه الوسائل = +٠١٨.٠ وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠٠٤.٠عند مستوى معنوية ٠.٩٤٢) إلا أنها ما زالت غير دالة عند مستوي معنوية

٠.٧٢٤ مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير مستوي تفاعل المراهقين أثناء التعرض لوسائل الإعلام الرقمية لم يؤثر على العلاقة بين هذين المتغيرين.

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير متغير السن = +٠٠٥.٠ وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠٠٤.٠عند مستوى معنوية ٩٤٢.٠) إلا أنها ما زالت غير دالة عند مستوي معنوية ٩١٥.٠ مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير السن لم يؤثر على العلاقة بين هذين المتغيرين.
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير متغير النوع = +٠١١.٠ وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠٠٤.٠عند مستوى معنوية ٩٤٢.٠) إلا أنها ما زالت غير دالة عند مستوي معنوية ٠.٨٢٧ مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير النوع لم يؤثر على العلاقة بين هذين المتغيرين.
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير متغير المستوي التعليمي = +٠٠٦.٠ وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠٠٤.٠عند مستوى معنوية ٩٤٢.٠) إلا أنها ما زالت غير دالة عند مستوي معنوية ٠.٨٩٨ مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير المستوي التعليمي لم يؤثر على العلاقة بين هذين المتغيرين.
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير متغير المستوي الاجتماعي الاقتصادي = +٠٠٣.٠ وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠٠٤.٠عند مستوى معنوية ٩٤٢.٠) إلا أنها ما زالت غير دالة عند مستوي معنوية ٠٩٤٧ مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير المستوي الاجتماعي الاقتصادي لم يؤثر على العلاقة بين هذين المتغيرين.
- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري: كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية، ومفهوم القدوة لديهم باستبعاد تأثير متغير بيئة المبحوث = +٠٠٩.٠ وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+٠٠٤.٠عند مستوى معنوية ٩٤٢.٠) إلا أنها ما زالت غير دالة عند مستوي معنوية ٠٨٦٢ مما يشير إلى أن استبعاد تأثير متغير بيئة المبحوث لم يؤثر على العلاقة بين هذين المتغيرين.

وبناءً على هذه النتائج تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث جزئيا، إذ تبين أن استبعاد تأثير متغيرات الدوافع الوظيفية والدوافع الطقوسية للتعرض لوسائل الإعلام التقليدية ومستوي الانتباه أثناء التعرض ومستوي إدراك المراهقين لواقعية المضمون المقدم بها ومستوي تفاعل المراهقين أثناء التعرض لهذه الوسائل والنوع، أدى إلى إضعاف العلاقة السلبية بين متغيري كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية، ومفهوم القدوة لديهم، بينما أدي استبعاد تأثير متغيرات سن المبحوث والمستوي التعليمي والمستوي الاجتماعي الاقتصادي وبيئته إلى تدعيم هذه العلاقة.

كما تبين أن استبعاد تأثير متغيرات الدوافع الوظيفية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية والدوافع الطقوسية ومستوي الانتباه أثناء التعرض ومستوي إدراك المراهقين لواقعية المضمون المقدم بها ومستوي تفاعل المراهقين أثناء التعرض لهذه الوسائل والسن والنوع والمستوي التعليمي والمستوي الاجتماعي الاقتصادي وبيئة المبحوث لم تؤثر على العلاقة بين كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية، ومفهوم القدوة لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما سبقت الإشارة إليه من أن ظهور الإعلام الجديد لم يقضي على وسائل الإعلام التقليدية، بل قد دفع عجلة تطور هذه الوسائل تقنيا ومهنيا بما يمكنها من مواكبة حدة المنافسة مع الوسائل الرقمية.

مناقشة نتائج البحث

أشارت نتائج البحث إلى أن تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية جاء منخفض الكثافة لدي النسبة الأكبر، بينما جاء تعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية مرتفع الكثافة لدي غالبية المراهقين عينة البحث، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المرحلة العمرية للمراهقين.

كما خلصت نتائج البحث إلى أن نسبة الدوافع القوية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية جاءت أكبر من نسبة دوافع تعرضهم القوية لوسائل الإعلام التقليدية، وتشير هذه النتيجة إلى قوة الدوافع الوظيفية لتعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية إذا ما قورنت بالدوافع الطقوسية لديهم.

وجاء مستوي الانتباه الضعيف أثناء تعرض المراهقين لوسائل الإعلام التقليدية جاء أكبر منه أثناء تعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية جدول رقم (١٥) من أن تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية جاء منخفض الكثافة لدي النسبة الأكبر منهم بينما جاء تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية مرتفع الكثافة لدي غالبية المراهقين عينة البحث، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية جدول رقم (١٦) من أن نسبة الدوافع القوية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية جاءت أكبر من نسبة دوافع تعرضهم القوية لوسائل الإعلام التقليدية.

كما أشارت نتائج البحث إلى أن غالبية مفردات العينة جاء مستوي إدراكها لواقعية مضمون وسائل الإعلام التقليدية منخفضا أو متوسطاً لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة، بينما جاء مستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية مضمون وسائل الإعلام الرقمية مرتفعا أو متوسطاً لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية جدول رقم (٢١) من أن مستوي انتباه المراهقين عينة البحث جاء ضعيفا أثناء التعرض لوسائل الإعلام التقليدية أكبر منه أثناء تعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية

وجاء مستوي تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام الرقمية جاء قويا لدي النسبة الأكبر من المراهقين عينة البحث، بينما جاء مستوي انتباه المراهقين في مصر أثناء التعرض لوسائل الإعلام التقليدية ضعيفا لدي غالبية مفردات العينة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية جدول رقم (١٦) من أن نسبة الدوافع القوية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية جاءت أكبر من نسبة دوافع تعرضهم القوية لوسائل الإعلام التقليدية، كما يمكن تفسيرها في ضوء طبيعة كل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية حيث تتيح وسائل الإعلام الرقمية العديد من التطبيقات التفاعلية مقارنة بالوسائل التقليدية، وجاء مفهوم القدوة إيجابيا لدي الغالبية العظمي من المراهقين في مصر.

تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات متغير كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية على مقياس مفهوم القدوة لديهم، وجاءت هذه الفروق بين فئة كثيفي التعرض لوسائل الإعلام التقليدية، وفئة قليلي التعرض، و بين فئة متوسطي التعرض لوسائل الإعلام التقليدية، وفئة قليلي التعرض لصالح الفئات الأقل، بينما تبين عدم وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية على مقياس مفهوم القدوة لديهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضود ما سبقت الإشارة إلية من أن مرحلة المراهقة تمثل فترة تغيرات كبيرة في النمو حيث يتعامل الفرد فيها مع العديد من المتغيرات. ويميل المراهق إلى التحرر من القيود المفروضة علىه وممارسة أنواع متعددة من الأنشطة والدخول في تجارب اجتماعية جديدة وإقامة صداقات وعلاقات وثيقة مع غيره من المراهقين يحصل منها المزيد من الخبرات في التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم، وبالتالي فهو يرفض أن يكتسب نموذج القدوة كما تقدمه له وسائل الإعلام الرقمية؛ فعلي الرغم مما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية من أن تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية جاء مرتفع الكثافة لدي غالبية المراهقين (جدول رقم ١٥) ومن أن الدوافع الوظيفية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية جاءت قوية لدي ٥٠.٥٠ ٪(جدول رقم ١٧) ومن أن مستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية مضمون وسائل الإعلام الرقمية

جاء جاء مرتفعا أو متوسطاً لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة، إلا أن طبيعة المراهقة كمرحلة عمرية قد جعلت المراهقين يتحررون من قيود نموذج القدوة كما قدمته مضامين هذه الوسائل الرقمية.

كما يمكن تفسير ما أشارت إليه نتيجة اختبار الفرض الأول من وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات متغير كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية على مقياس مفهوم القدوة لديهم لصالح الفئات الأقل في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية (جدول رقم١٧ و ١٨) من تفوق الدوافع الوظيفية لتعرض المراهقين لوسائل الإعلام التقليدية(٢٣.٠٠٪) على الدرافع الطقوسية للتعرض لها (١١.٠٠٪) وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية أيضا جدول رقم (٢١) من أن مستوي انتباه المراهقين عينة البحث جاء ضعيفا في المرتبة الأولي أثناء التعرض لوسائل الإعلام التقليدية (٣٨.٠٠٪) وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج الجدول رقم ٢٥ من أن مستوي إدراك المراهقين لواقعية مضمون وسائل الإعلام التقليدية جاء متوسطا(٦٧.٥٠ ٪)، ثم منخفض لدي ٢٤.٥٠٪، أي أنه جاء منخفضا أو متوسطاً لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما سبقت الإشارة إليه من أن ظهور الإعلام الجديد لم يقضي على وسائل الإعلام التقليدية، بل قد دفع عجلة تطور هذه الوسائل تقنيا ومهنيا بما يمكنها من مواكبة حدة المنافسة مع الوسائل الرقمية، وقد كان للتطور الذي أحرزته وسائل الإعلام التقليدية، ولظهور الإعلام الجديد وارتباطه بالتغير في الوسائل التكنولوجية المعرفية؛ كان له الأثر الكبير في أبعاد البناء الاجتماعي، وله الآثار الواضحة على سلوك الفرد من خلال إتاحة معلومات تؤثر على دائرة مخزونه المعرفي، وتدفعه للقيام بعمل مغاير للعمل الذي اعتاد أن يقوم به في السابق، وهذا التغير يعني القبول بوجهة نظر جديدة، استطاعت أن تفرض نفسها وتتغلب على المعتقدات السابقة (زكريا. عبد العزيز . محمد. ٢٠٠٢، ١٠ : ١٠)

تبين أن استبعاد تأثير متغيرات الدوافع الوظيفية والدوافع الطقوسية للتعرض لوسائل الإعلام التقليدية ومستوي الانتباه أثناء التعرض ومستوي إدراك المراهقين لواقعية المضمون

المقدم بها ومستوي تفاعل المراهقين أثناء التعرض لهذه الوسائل والنوع، أدى إلى إضعاف العلاقة السلبية بين متغيري كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية، ومفهوم القدوة لديهم، بينما أدي استبعاد تأثير متغيرات سن المبحوث والمستوي التعليمي والمستوي الاجتماعي الاقتصادي وبيئته إلى تدعيم هذه العلاقة.

كما تبين أن استبعاد تأثير متغيرات الدوافع الوظيفية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية والدوافع الطقوسية ومستوي الانتباه أثناء التعرض ومستوي إدراك المراهقين لواقعية المضمون المقدم بها ومستوي تفاعل المراهقين أثناء التعرض لهذه الوسائل والسن والنوع والمستوي التعليمي والمستوي الاجتماعي الاقتصادي وبيئة المبحوث لم تؤثر على العلاقة بين كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية، ومفهوم القدوة لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما سبقت الإشارة إليه من أن ظهور الإعلام الجديد لم يقضي على وسائل الإعلام التقليدية، بل قد دفع عجلة تطور هذه الوسائل تقنيا ومهنيا بما يمكنها من مواكبة حدة المنافسة مع الوسائل الرقمية.

كما تؤكد هذه النتيجة ما تمت الإشارة إليه في إطار هذا البحث من أن دراسة الفرض الرئيسي لنظرية الغرس الثقافي والذي يشير إلى أن التعرض المنتظم لوسائل الإعلام خاصة التليفزيون يؤدي تدريجياً إلى تبني صور ذهنية وأفكار ومعتقدات ووجهات نظر حول الواقع الاجتماعي يماثل الواقع الذي تعرض له المشاهد من خلال الوسيلة الإعلامية، وأنه توجد فروق بين كثيفي وقليلي التعرض طبقا للنوع والدخل والتعليم والمهنة ووقت المشاهدة ودوافعها وإدراك واقعية المضمون؛ دراسة هذا الفرض في ظل ما سبقت الإشارة إليه، يقودنا إلى استحداث رؤية متطورة، يتم من خلالها اختبار مدي امكانية دراسة هذه النظرية بالتطبيق على وسائل الإعلام الرقمية أيضا من خلال تطوير الفرض الرئيسي لها، والذي سبقت الاشارة اليه ليصبح " أن التعرض المنتظم لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية يؤدي تدريجياً إلى تبني صور ذهنية وأفكار ومعتقدات ووجهات نظر حول الواقع الاجتماعي يماثل الواقع الذي تعرض له المشاهد من خلال الوسيلة الإعلامية، وأنه توجد فروق بين كثيفي

وقليلي التعرض لهذه الوسائل طبقا للنوع والدخل والتعليم والمهنة ووقت المشاهدة ودوافعها وإدراك واقعية المضمون ومستوي تفاعلية كل وسيلة"

وبمقارنة نتائج هذا البحث بنتائج بعض الدراسات السابقة يتبين ما يلي:

1- أشارت نتائج البحث إلى أن تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية جاء منخفض الكثافة لدي النسبة الأكبر، وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه نتائج دراسة أحمد أحمد عثمان (٢٠١٨) من أن كثافة التعرض للمضامين المقدمة بوسائل الإعلام التقليدية جاءت منخفضة، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن مشاهدة الأطفال لأفلام كارتون الأساطير المقدمة بقنوات الاطفال العربية جاءت منخفضة أو متوسطة الكثافة لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة.

2- خلصت نتائج البحث إلى أن تعرض المراهقين في مص لوسائل الإعلام الرقمية جاء مرتفع الكثافة لدي غالبية المراهقين عينة البحث، وتتفق أيضا هذه النتيجة مع ما أكدته نتائج العديد من الدراسات السابقة من ارتفاع كثافة التعرض لوسائل الإعلام الرقمية، حيث أشارت دراسة مروي السعيد (٢٠٢١) إلى ارتفاع معدلات استخدام المبحوثين اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي، وخلصت دراسة محمد عبد البديع السيد(٢٠١٦) إلى ارتفاع نسبة الاستخدام الدائم للإنترنت في المدن والقري المصرية بين الشباب، كما انتهت دراسة رباب الجمال (٢٠١٣) إلى ارتفاع معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت، حيث أكدت العينة بأكملها بنسبة ١٠٠ ٪ أنهم يستخدمون الانترنت.

3- تبين وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية على مقياس مفهوم القدوة لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة، حيث أشارت دراسة ماجدة أبو الفتوح محمد الحريري (٢٠٢١) في نتائجها إلي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة الشباب الجامعي للدراما الهندية المدبلجة؛ وتشكيل اتجاهات الشباب الجامعي الثقافية، كما خلصت دراسة مها محمد فتحي (٢٠٢٠) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستويات تعرض الشباب الجامعي للأفلام السينمائية وبين اتجاهاتهم نحو التحرر الاجتماعي، وخلصت دراسة رضوى حسني سالم الصالحى (٢٠١٩) الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل تعرض المبحوثين للأفلام العربية والأجنبية وصورة الذات للطفل اليتيم لديهم، وانتهت دراسة ميرال مصطفي عبد الفتاح (٢٠١٩) إلى وجود علاقة ارتباط بين كل من كثافة تعرض الشباب للدراما المدبلجة ومستوي إدراكهم لجودة الحياة الأسرية، كما أشارت دراسة أحمد أحمد عثمان (٢٠١٨) إلى وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام كارتون الأساطير بقنوات الأطفال العربية على مقياس إدراكهم لمفهوم البطولة .

4- خلص البحث إلى عدم وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية على مقياس مفهوم القدوة لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما

أشارت إليه نتائج دراسة أمل السيد أحمد متولى دراز (٢٠١٦) إذ خلصت في إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين كثافة استخدام المرأة للمجموعات النسائية على الفيس بوك وشعورها الشخصي بالكفاءة الذاتية.

خاتمة وتوصيات البحث

كان لظهور الإعلام الجديد وارتباطه بالتغير في الوسائل التكنولوجية المعرفية؛ كان له الأثر الكبير في أبعاد البناء الاجتماعي، وله الآثار الواضحة على سلوك الفرد، ومن هذا المنطلق اهتم هذا البحث بدراسة ظاهرة اجتماعية أنتجتها التغيرات التي تشهدها أبعاد البناء الاجتماعي في المجتمع المصري لدي شريحة عمرية تمثل قطاعاً سكانياً من أهم القطاعات، وهي شريحة المراهقين؛ وما يتبع ذلك من تأثير على القيم والعادات الأصيلة في الأسرة المصرية، وتمثلت هذه الظاهرة في " تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية وعلاقته بمفهوم القدوة لديهم".

وإذا كانت نتائج البحث قد أفصحت عن أن تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية جاء منخفض الكثافة لدي النسبة الأكبر، بينما جاء تعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية مرتفع الكثافة لدي غالبية المراهقين، وإلي أن نسبة الدوافع القوية لتعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام الرقمية جاءت أكبر من نسبة دوافع تعرضهم القوية لوسائل الإعلام التقليدية، وأن مستوي الانتباه الضعيف أثناء تعرض المراهقين لوسائل الإعلام التقليدية جاء أكبر منه أثناء تعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية؛ إلا أن نتائج البحث قد أشارت أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات متغير كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية على مقياس مفهوم القدوة لديهم، وجاءت هذه الفروق لصالح الفئات الأقل، بينما تبين عدم وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة تعرض المراهقين لوسائل الإعلام الرقمية على مقياس مفهوم القدوة لديهم.

ومن هذا المنطلق تؤكد نتائج هذا البحث على أن ظهور الإعلام الجديد لم يقضي على وسائل الإعلام التقليدية، بل قد دفع عجلة تطور هذه الوسائل تقنيا ومهنيا بما يمكنها من مواكبة حدة المنافسة مع الوسائل الرقمية، وقد كان للتطور الذي أحرزته وسائل الإعلام التقليدية، ولظهور الإعلام الجديد وارتباطه بالتغير في الوسائل التكنولوجية المعرفية؛ كان له الأثر الكبير في أبعاد البناء الاجتماعي، وله الآثار الواضحة على سلوك الفرد.

إلا أن ما أكدته نتائج هذا البحث من أن تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية قد أحدث تأثيرا سلبيا على مفهوم القدوة لديهم، يدق وبشدة ناقوس الخطر، ويؤكد على ضرورة توجيه الاهتمام العربي بوجه عام والمصري بوجه خاص، نحو مراجعة وتنقيح ما تعكسه المضامين المقدمه بوسائل الإعلام العربية التقليدية، فضلا عن العمل على زيادة حجم الإنتاج العربي الموجه للمراهقين بحيث يكون قادرا على القيام بدوره في مواجهة ما يعكسه الإنتاج الغربي في هذا المجال من قيم وعادات وتقاليد قد تختلف وقيم المجتمع العربي.

مراجع الدراسة:

[1] فليفل، عبد الله، المبروك. "**القيم التربوية في برامج فضائيات الأطفال العربية**"، " ، ط 2، القاهرة: عالم الكتب، ص 272، 1991.

[2] القرني. علي. شويل. "**الإعلام الجديد- من الصحافة التقليدية إلى الإعلام الاجتماعي وصحافة المواطن** " ، ط 2، القاهرة: عالم الكتب، ص 272، 1991.

[3] زكريا. عبد العزيز . محمد. "**التليفزيون والقيم الاجتماعية**" ، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ص ١٠، ٢٠٠٢.

[4] عبده. سلام . أحمد، عبد الحي. حسام. فايز. "**الإعلام الجديد- رؤية نظرية وتطبيقية**" ، ط ١، الرياض: مكتبة الرشد، ص ص ٢٠ -٢٩، ٢٠١٩.

[5] زكريا. عبد العزيز . محمد. **مرجع سابق**، ص ١٠، ٢٠٠٢.

[6] بيكاي، فيروز. " أهمية الكتاب المدرسي في بناء التصورات الاجتماعية حول النموذج القدوة، **مجلة أنسنة للبحوث والدراسات**، مجلد ١١، العدد ١، جامعية زيان عاشور بالجلفة - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ص ٩٠، ٢٠٢٠.

[7] الفرنسيس، أحمد، السعيد، أحمد. " أنماط القدوة ودورها التربوي، **مجلة القلم**، العدد ٢١، جامعية القلم للعلوم التطبيقية والإنسانية -، ص ص ١٥٢- ١٦١، ٢٠٢٠.

[8] ميمني، هدي، عبد الدحيم، محمد، القاسم. " تربية الأبناء بالقدوة في ضوء سنن رسول الله صلى الله علىه وسلم، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، مجلد ٥، العدد ١٠، دار سمات للدراسات والأبحاث، ص ص ٢١٧ – ٢١٩، ٢٠١٦.

[9] محمود حسن إسماعيل، ومحمود أحمد مزيد (2001) قضايا المراهقين كما يعكسها التليفزيون المصري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام – جامعة القاهرة : العدد الثالث عشر، ص 225.

[10] محمد عبد الرحيم عدس (2000) تربية المراهقين، ط1، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص ص 239- 240.

[11] إسماعيل، محمود، حسن، مزيد، محمود، أحمد." قضايا المراهقين كما يعكسها التليفزيون المصري"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام – جامعة القاهرة: العدد الثالث عشر، ص 225، 2001.

[12] عدس، محمد، عبد الرحيم. " **تربية المراهقين**"، ط1، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص ص 239، 240. (2000)

[13] معوض، خليل، ميخائيل. "**سيكولوجية النمو، الطفولة والمراهقة**"، الطبعة الثانية، الإسكندرية : دار الفكر الجامعي، ص ص 288-289، 1983.

[14] كمال، أمال. "الشباب وبرامجه في التليفزيون المصري، دراسة استطلاعية"، **المجلة الاجتماعية القومية**، قسم بحوث الاتصال الجماهيري والثقافة – المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة: المجلد 39، العدد الأول، ص 39، 2002.

[15] العمر، معن خليل 1997، **نظريات معاصرة في علم الإجتماع**، عمان، دار الشروق ص 173 – 183.

[16] A., Peacock, C., Hot. "Redundancy and Entropy in a Critique of Interactivity", **The Journal of Research into New Media Technologies**, 6, (1), pp. 22 – 23,2000

[17] J., Gleason. "The Impact of Interactive Functionality on Learning Outcomes: An Application of Outcome Interactivity Theory", **PHD** (USA: university of Kentucky. College of Communications and Information Studiespp,p.p. 11 - 13 , 2009.

[18] R., Fortin, R., R., Dholakia." Interactivity And Vividness Effects on Social Presence and Involvement with a Web Based Advertisement", **Journal of Business Research**, 58(3). p. 388, 2003.

[19] D., Mcquail, S., Windahl. "**Communication Models : For the Study of Mass Communication"**, London & NewYork, ongman, Third Impression, P.p, 95 : 100 , 1995.

[20] محمد، أسامة، عبد الفتاح. " الدور التربوي للإعلام الجديد في غرس الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي: دراسة تطبيقية على عينة من مسلسلات الرسوم المتحركة في موقع قناةSBC ، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد ٢١، العدد ١٣، جامعية عين شمس - كلية البنات للعلوم والآداب والتربية، ص ٣٦٤، ٢٠٢٠.

[21] شويتيه، مني،محمد، محمد. " الحالة الصحية في الريف المصري بين حملات التليفزيون الإعلانية ومواقف الحياة اليومية: دراسة في أنثروبولوجيا الإعلام لحملة 100 مليون صحة والفولكلور، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد ٢١، العدد ٦، جامعية عين شمس - كلية البنات للعلوم والآداب والتربية، ص ٢٠٤، ٢٠٢٠.

[22] R., West, L., H., Turner. "**Introducing Communication Theory : Analysis and Applications"**, 3rd Edition , New York: MC Graw Hill, P.P. 405,409, 2007 .

[23] D., Mcquail, S., Windahl **, Op.Cit**, p. 100, 1995.

[24] M., A., Kamran, M., H., Bhutta, Shamshad, M. Ali. "Global Media And Cultural Globalization: A Negotiation Of Cultural Identity In Tribal Community", **Journal of Positive School Psychology**, 7(1)1072-1083,2023.

[25] A., A., SUND & A., PETR. "MEDIA EFFECTS ON AUDIENCES ATTITUDES, VALUES AND BELIEFS IN NIGERIA", **nternational Journal of Management, Social Sciences, Peace and Conflict Studies** (IJMSSPCS),5 (3) 2022, 231- 238.

[26] G. Sowbhagya. "THE ROLE OF MASS MEDIA IN VALUE EDUCATION". **International Journal of Multidisciplinary Educational Research**, 11, 4(2) 2022..

[27] الحريري، ماجدة، أبو الفتوح ." اتجاهات الشباب الجامعي نحو الدراما الهندية المدبلجة وتأثيرها على الهوية الثقافية "، المجلد ٢٠ (٣)، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، ص ٣٠٥- ٣٦٧، ٢٠٢١.

[28] فتحي، مها، محمد ." تعرض الشباب الجامعي للأفلام السينمائية المعروضة بالفضائيات العربية وعلاقته بالتحرر الاجتماعي لديهم "، المجلد ١٩ (١)، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، ص ٣١٧- ٣٧٣، ٢٠٢٠.

[29] الصالحي، رضوي، حسني ." ت صورة الطفل اليتيم المقدمة في الأفلام العربية والأجنبية بالفضائيات العربية وعلاقتها بصورة الذات لديه "، المجلد ٢٢ (٨٣)، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، ٢٠١٩.

[30] مصطفي، ميرال، عبد الفتاح ." دور الدراما المدبلَجة في إدراك الشباب العربي لجودة حياتهم الأسرية"، العدد ٦٩، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، ص ٣٥٦- ٤٠٨، ٢٠١٩.

[31] عثمان، أحمد، أحمد ." مفهوم البطولة كما تعكسه أفلام كارتون الأساطير بقنوات الأطفال العربية وتأثيراتها الغرسية على الطفل المصري "، المجلد ١٧ (٣)، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، ص ١٩٣- ٢٥٨، ٢٠١٨.

[32] الدسوقي، زكريا، إبراهيم ." دور الحملات الإعلامية في القنوات الفضائية في توعية المراهقين بقضية المخدرات "، العدد ٦٢، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، ص ٦٢٩- ٦٨٢، ٢٠١٨.

[33] Kaleemullah, A., "Impact of Private Television Channel Movies Viewership on Youth Perception of Social Liberation: a Study Conducted on Females

Students of Islamabad", **International Journal for Social Studies**; 2 (10). 2017.

[34] عثمـــان، أحمـــد، أحمـــد ." تعـــرض المـــراهقين لأفـــلام ومسلســـلات التليفزيـــون المصـــري وعلاقته باتجاهاتهم نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة "، المجلد ١٦ (٤)، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، ص ٢٥٩- ٣٣٧، ٢٠١٧.

[35] كيلاني, حنان. " تأثير النموذج القدوة في الأفلام السينمائية المصرية على اتجاهات الشباب في المجتمع المصـري"، جامعـة القـاهرة، كليـة الإعـلام، **المجلـة العلميـة لبحـوث الإذاعـة والتليفزيـون**، العـدد12،، ص85- 134 ،2017.

[36] Auter, P.; Agnihotri, I.; Reda, M.; Sharif, J., & Roy, F. "Effects of Viewing Drama on Egyptian and American Youths' Perceptions of Liberation from Social Family Bonds, Critique", **Critical Middle Eastern Studies**, 13(2), 153-174,2016.

[37] أحمد، إلهام، يونس ." اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المطروحة فى المسلسلات المذاعة فى القنوات الدرامية المتخصصة"، العدد ١، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، ص ٥٦٩- ٦٦٣، ٢٠١٦.

[38] W‹. Nugroho, T., M‹. Thoha, Y., Alhusna. "The Influence of Tik tok Social Media on Student Behavior at MTSN Nurul Huda". **International Journal of Education and Teaching Zone**. 2 (1)01-02,2023.

[39] M., Radwan "Effect of social media usage on the cultural identity of rural people: a case study of Bamha village, Egypt", **Humanities & Social Sciences Communications**, 2022.

[40] M., Al Asmari. "Roles of Social Media in Promoting the Values of Moderation and Centrism: A Case Study of Saudi Youths", **International Transaction Journal of Engineering, Management, & Applied Sciences & Technologies,** 2021. ISSN 2228-9860.

[41] السعيد، مروي." دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو أزمة سد النهضة"، العدد ٢١، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ص ١٢٦- ١٨٦، ٢٠٢١.

[42] فتحـي، مهـا، محمد ." تعرض الشباب لفيديوهات التيـك تـوك عبر هـواتفهم الذكيـة علـى إدراكهم للقيم الاجتماعيـة فـي المجتمـع"، العدد ٢٠(٣) **المجلـة المصـرية لبحـوث الـرأي العـام**، جامعـة القـاهرة، ص ٣٣٧- ٤٤٣، ٢٠٢١.

[43] شاهين، إيمان، صادق، صابر ." أثر درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية الموجَّهة على موقع فيس بوك على تشكيل الصورة الذهنية عن المجتمع الإسرائيلي لدى الشباب المصري"، العدد ١٨(١) **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، ص ٣٢٥- ٣٥٨، ٢٠١٩.

[44] متولي، أمل، السيد ." استخدامات المرأة للمجموعات النسائية على الفيس بوك وعلاقتها بتطوير مفهوم الذات لديها"، العدد ١٥(٣) **المجلـة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعـة القـاهرة، ص ١- ٤٠، ٢٠١٦.

[45] عبد البديع، محمد." دور وسائل الإعلام الرقمية في دعم المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة"، العدد ١٢، **مجلة بحوث العلاقات العامة**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ٢٠١٦.

[46] فهمي، نجلاء." دور الإعلام الجديد فى تغيير المنظومة القيمية لدى الشباب"، العدد ٨، **المجلـة العلميـة لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، جامعة القاهرة، ص ١٧٣- ٢٢٩، ٢٠١٦.

[47] النجـار، وليـد، عبـد الفتـاح. " معالجـة الصـحف المصـرية الإلكترونيـة لقضـايا الهجـرة غيـر الشـرعية واتجاهات الشباب المصري نحوها"، العدد ١٥(٣) المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٢٠١٦ .

[48]R. M., Perloff. " Social Media Effects on Young Women's Body Image Concerns: Theoretical Perspectives and an Agenda for Research", ***Feminist Forum Review article***, Vol.71, Pp.363–377 ,2014.

[49] الجمال، رباب." أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي – دراسة ميدانية"، العدد ٨، **كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للقيم الأخلاقية**، جامعة الملك عبد الزيز، ٢٠١٣.

[50] M., Rea and R., A., Parker, "**Describing And Conducting Survey Research"**, Jossey-Bass Publisher: San Francisco, Pp. 128- 129,1992.

[51] V., H., Angela. and J., Sam. "The Effect Of Web Interface Features On Consumer Online Purchase Intentions", **Journal Of Business Research**, Vol. 62 (2) Pp. 5-17,2009.

[52] E., M., Rogers. "**Communication technology: The new media in society"**, New York: Free Press ,1986.